معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن

إعداد
الطالب : هاشم محمود مسلم الزيود

المشرف
الدكتور : عاطف عمر بن طريف

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة الدكتوراه
في الإدارة التربوية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

نيسان ٢٠١٢

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا **هاشم محمود مسلم الزيود** ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتـــي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٤/٤/٢٠١٢

The University of Jordan
Authorization Form

I , **Hashem Mahmmoud Musalam Alzyuod** , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis/ Dissertation to libraries or establishments or individuals on request, according to the University of Jordan regulations.

Signature:
Date: 4/4/2012

نوقشت هذه الأطروحة **معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن** وأجيزت بتاريخ ٤/٤/٢٠١٢

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عاطف عمر بن طريف ،مشرفاً	
أستاذ مشارك - الإدارة التربوية ، الجامعة الاردنية	
الأستاذ الدكتور سلامة يوسف طناش، عضواً	
أستاذ – الإدارة التربوية ، الجامعة الاردنية	
الأستاذ الدكتور بسام مصطفى العمري ،عضواً	
أستاذ – الإدارة التربوية ، الجامعة الاردنية	
/الدكتور خليفة مصطفى أبو عاشور ، عضواً	
أستاذ مشارك - الإدارة التربوية ، جامعة اليرموك	

الإهداء

أنحني إجلالاً وإكباراً إلى ذلك الرجل الذي دفعني بكلتا يديه نحو المستقبل في لحظة اختــرت فيهــا التوقف... ، إلى ذلك الرجل العظيم والمربي الفاضل الذي كنت حلمه ونحت لي مستقبلي.

...أبي العزيز.

إلى الحنونة العارفة لربها المؤدية لفرضها المستغفرة القائمة الصائمة التي ما طرقــت بابهــا إلا كان جوابها ابتسامه ، ووداعها أجمل دعاء ... معدن الفضة اشتق اسمه من أسمها .

...... أمي الحبيبة.

إلى التي ينساب أسمها انسيابا رقيقا عذبا كانسياب أرق الجداول في الربيع ، واسمها يحمل العفــو والصفح والحلم ، صاحبة أدفء وارق قلب ، رفيقة دربي حاملة همي منتشية نصري صــاحبة الفــضل بعد ربي التي حملت أبنائي وهمي بداخلها ، وحملتني بأكفها حتى هذه اللحظة.

... زوجتي الغالية أم أسامة.

إلى من هم أملي وقرة عيني ومنهم استمد الإرادة والعزيمة ، كانوا معي علــى طريــق الخيــر والنجاح ...وعرفت بهم كيف يكون الغد ، وعلموني أن لا أنظر إلى الخلف لأني بهم أكبر وعليهم أعتمد ... هؤلاء الشمعات الثلاثة متقدة لتنير ظلمة حياتي.

...إلى أطفالي ليان وأسامة والوسام.

إلى من شاركوني طفولتي وفرحوا لفرحي وإلى من بوجودهم اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لهــا، ومعهم عرفت معنى الحياة وتعلمت أول خطواتي.

....إخواني وأخواتي جميعا .

إلى أصدقائي جميعا من بقي معي منهم حتى الآن ومن اختار الانعطاف أثناء المسير ...

إلى هؤلاء جميعا اهدي بحثي هذا لعله يكون في ميزان حسناتي يوم القيامة

الباحث

شكر وتقدير

لله عظيم الشكر والحمد ، فهو صاحب المن والفضل وأهل لكل الثناء

بعد الحمد الله الذي أعانني لإتمام هذه الأطروحة ، يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان **للمشرف الدكتور عاطف بن طريف** ، على جهوده المخلصة معي والتي كان لها أكبر الأثر في اكتمال هذه الأطروحة وإبرازها على ما هي عليه إلى حيز الوجود .

وكما وأتقدم بعظيم الشكر وخالص الامتنان إلى **الدكتور محمد صايل الزيود** على ما قدمه لي من نصح وإرشاد وتوجيه ودعما معنوياً ترك أثره على أطروحتي .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة خوله محمود سبوبة من وزارة التربية والتعليم على جهدها المتميز معي ومتابعة فصول الأطروحة أول بأول وملاحظاتها القيمة التي كانت لي رافداً ومكملاً وخاصة فيما يتعلق بالنتائج والتحليل الإحصائي ، والى الدكتورة منار زيد من مملكة البحرين الشقيق ، والأستاذ عصمت الروسان والى الأخت أحلام الزيود والأخت تسنيم الزيود لما بذلتاه من جهد في أعمال الطباعة والتدقيق اللغوي ، والى الأستاذ احمد الملكاوي من وزارة التربية والتعليم والآنسة فائقة صالح من الجامعة الهاشمية على جهودها المتميزة .

وأتقدم بالشكل الجزيل إلى جميع من قابلتهم في دراستي هذه من وزراء تربية وتعليم سابقين ، ومدراء تربية وتعليم ومشرفين تربويين، وإلى جميع أعضاء لجنة التحكيم الذين أبدوا ملاحظاتهم وتوجيهاتهم على أداة الدراسة وعلى كل ما قدموه لي من توجيه وإرشاد .

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية وزملائي الطلاب في الجامعة الأردنية ، وجميع العاملين في قسم الامتحانات والاختبارات في مديرية التربية والتعليم لمنظفة الزرقاء الأولى ، لما قدموه لي من عون في تسهيل دراستي .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

قائمة الجداول

١١	قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)	٦٢
١٢	قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)	٦٣
١٣	قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)	٦٤
١٤	قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية)	٦٥
١٥	قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية)	٦٥
١٦	قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية) .	٦٦
١٧	أهم الصعوبات التي تعيق وجود مدارس آمنة في الأردن	٦٧

قائمة الملاحق

معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن

إعداد

هاشم محمود الزيود

المشرف

الدكتور عاطف بن طريف

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد المعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة في الأردن ، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها،من خلال أداتا الدراسة والمتمثلة بالمقابلة والاستبانة وبالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لمعرفة المدرسة المثالية الآمنة الخالية من العنف ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والثقافة العسكرية في مدارس المملكة والبالغ عددهم حوالي (٧٦,٠٠٠) معلم ومدير ومرشد طلابي ، وتم تطبيق الدراسة على العينة التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغة (٢٦٥٠) معلم ومعلمة وإداري من معلمي تربية الزرقاء الأولى والثقافة العسكرية ووكالة الغوث الدولية في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-أن مستويات المجال الأول فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية حول المباني المدرسية (الإمكانيات المادية) جاءت عالية.

–أن مستويات المجال الثاني فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا باستثناء (أن يكون المبنى متعدد الطوابق) فقد كانت عالية.

– وأن مستويات الدرجة للمجال الثالث فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المعلمين والمعلمات ومتوسطات المدارس الثانوية والأساسية ومتوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية)، والى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المعلمات ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المدارس الأساسية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)لصالح المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المعالم الأبرز للمدرسة الآمنة في الأردن ومجموعة من التوصيات وإجراء المزيد من الدراسات .

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة:

لقد تطورت الحياة بسرعة فائقة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي، فزادت متطلبات الإنسان وتطلعاته، ليواكب التطور التقني السريع الذي عمّ كافة متطلبات الحياة، وكل اكتشاف أو اختراع لا بد أن يكون نتاج عقلية متفتحة وواعية، يكون الفضل فيها للمدرسة أو المؤسسة العلمية التي رعت تلك العقلية، ولا يتم ذلك أو يكون إلا بوجود إدارة مدرسية ومؤسسية واعية تعمل على تطوير الكفاءات البشرية من خلال تنميتها وتشجيعها من أجل الوصول لمستوى أفضل .

وتعد المدرسة نقطة ارتكاز للمجتمع الذي توجد فيه،لأنها تساهم في بناء الأسرة من جانب ولأنها لبنة مستقلة من جانب آخر فللمدرسة رسالة بالغة الأهمية تبدأ من تصحيح السلوكيات والاتجاهات الخاطئة وغرس المعتقدات والقيم الصحيحة في نفوس الطلبة، كما تسهم بشكل فعال في تربية الناشئة ليكونوا مواطنين صالحين من خلال المعارف المكتسبة، ولا بد لهذه البيئة أن تتميز بمعالم آمنة لنرقى بالعملية التربوية على كافة الأصعدة.

وللأسرة والمدرسة دور واحد مكمل لبعضه البعض، فالطالب ينتقل في السنوات المهمة من حياته بين مدرسته وأسرته فيكون لكلاهما أثر واضح على شخصيته والبيئة المدرسية كما تشير القطامي (١٩٩٣)، تقوم على عمليتي التعلم والتعليم التي تؤثر على أداء وسلوك الأفراد فيها من طلبة ومعلمين وإداريين وعاملين، ولا بد من العمل وبشكل دائم على تقييم البيئة المدرسية التي تمارس فيها العملية التربوية التعليمية التعلّمية بشكل كامل ومستمر .

وفي معظم الدول يقضي الطالب نصف نهاره أو ما يقارب سبع ساعات من يومه- في المدرسة، وهي فترة ليست بالقليلة، خاصة عندما تكون الفترة العمرية لذلك الطالب عند تلقيه التعليم تمتد ما بين ستة أعوام وحتى ثمانية عشر عاماً حيث يبدأ الطالب يومه بالمدرسة وينهيه بين أسرته ، ولذا يجب أن تكون بيئة المدرسة متوافقة مع بيئة المنزل حتى تكتمل الرسالة، وحتى تكون متوافقة يجب ألاّ يختلف الشعور والجو العام الذي يعيشه الطالب في بيته وبين أسرته عن الجو العام الذي يعيشه بين زملائه ومعلميه ومرافق ومكونات مدرسته، وهو ما يمكن أن ندعوه البيئة المدرسية أو المناخ المدرسي والذي يجب أن يكون مناخاً جاذباً وليس طارداً للطلبة.

إن البيئة المدرسية هي بيئة خصبة للتفاعل والنمو، حيث تنمو فيها تنظيمات اجتماعية مختلفة سواء كانت بين الإدارة المدرسية والمعلمين و بين المعلمين أنفسهم وبين الطلبة والمعلمين و بين الطلبة مع بعضهم البعض (سرحان،١٩٨١)، بالإضافة للأنشطة الحرة المختلفة التي تقام على أساس التعاون أو التنافس الحر والهدف منها تحقيق الأهداف التربوية.

وتترتب على المدرسة مسؤولية التأثير في سلوك الطلبة تأثيرا منظماً لتحقيق الأهداف الاجتماعية والنفسية ، ويتغير الغرض التعليمي النفسي بتغير المرحلة الدراسية والذي يحدده بناء على المستوى الثقافي للمجتمع ومن خلال الوسائل الممكنة (فخري ، ٢٠١١).

ان البيئة المدرسية متعددة العناصر والمكونات التي تجعلها ذات تاثير بالغ في شخصية الطلبة، فالمنهاج يعتبر من أهم نقاط التأثير وأكثر الوسائل فاعلية، لأنه لا يشمل فقط على المواد الدراسية والمقررات العلمية، بل أيضا على الخبرات التي يكتسبها الطالب بالمدرسة مثل القوانين وإجراءات النظام المدرسي وطريقة التصرف والتحدث مع أساتذته أو زملائه الطلبة وطريقة حل المشاكل التي يواجهها والنظافة المدرسية (المشعان، ٢٠٠٩).

ويأتي دور المدرس في كيفية معالجة القضايا التي تظهر لديه بالصف والحالات المختلفة بأسلوب صحي سليم بحيث يضمن استفادة الطلبة من هذه التجارب ومعرفة الصحيح من الخطأ وعدم تصعيد المشاكل والمواقف أو حلها بشكل خاطئ لأنها ستؤثر سلبا على نفسية الطلبة وتظهر فيما بعد على شكل أفعال أو أقوال قد تتطور لتصبح معيقاً لمسيرتهم الدراسية، فالأطفال هم عماد المستقبل وجزء مؤقت من المدرسة أي أنه ؛ يخرج منها بمجرد انتهاء دراسته لكنه جزء دائم من المجتمع لا يمكنه الخروج منه ولكن يمكن أن يصبح عضواً نافعاً أو ضاراً وهنالك مجموعة من العوامل التي تدعم تطور الصحة النفسية ومنها:

١. ألا يكون الطفل مرهقاً أو مريضاً.

٢. فهم المطلوب منه بشكل واضح.

٣. دعم مهاراته المناسبة للقيام بالواجب المطلوب.

٤. إشعاره بمتعة العمل.

٥. تحقيق الرضا الذاتي .

٦. شعوره بعدل النظام المدرسي.

٧. إحساسه بدعم أهله وأساتذته وزملائه.

٨. وجود المتابعة من أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية .

٩. وجود قوانين واضحة توفر البيئة النفسية المريحة للطلبة (السبول، ٢٠٠٥).

ويعد الاهتمام بالنظام التربوي في أية دولة هو المؤشر على تطورها وقدرتها على الوقوف أمام التحديات والتأقلم والتكيف مع التغيرات التي تواجهها في هذا الزمان والذي طالبت فيه كثير من الأنظمة التربوية بتطوير وتحسين فعالية المدرسة، حيث اعتبر أن دوام وجود أي مؤسسة تنظيمية على مقدار تأقلمها مع الظروف الداخلية والخارجية التي تعيشها،

واستغلالها بصورة مثالية متوازنة للموارد المتاحة، من أجل تحقيق الأهداف التي ترنو إليها بنفس المقدار، مما يكسبها رضى واحترام المجتمع الذي تكون فيها، وأما إذا كان أداء المدرسة ضعيف فإنه يؤدي إلى فشل ذريع في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهذا بدوره يقود إلى ضعف ثقة المجتمع بها، واعتبارها جسما غريبا عنه(أبو لبدة، ٢٠٠٦).

وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تطور وتقدم المجتمع، فإنه من الأهمية بمكان الاهتمام بالمعلمين العاملين فيها، خاصة إذا ما علمنا أن أداء هؤلاء المعلمين لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب، وإنما يتوقف أيضا وبدرجة كبيرة على عوامل قوى إيجابية تتوافر في المناخ المدرسي، مثل قدرة الإدارة على تلبية حاجات المعلمين ورغباتهم، والإعتراف بالفروق الفردية، وعدم التفرقة فيما بينهم، والإعتراف بقيمهم، وتمكينهم من استغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم، والعمل على زيادة الفهم المشترك فيما بينهم وفيما بينهم وبين الإدارة المدرسية، وذلك سعيًا لمزيد من المشاركة والتعاون والثقة المتبادلة القائمة على الصدق والصراحة والمودة، مما يؤدي إلى القضاء على الصراع والتنازع بين المعلمين، ورفع روحهم المعنوية نتيجة شعورهم بالأمن والأمان والمساندة والدعم، ومن ثم إيجاد مناخ مدرسي يتسم بالروابط والعلاقات الإنسانية الجيدة والاتصالات النشطة فيما بين المعلمين وبينهم وبين الإدارة، وكما توجد عوامل قوى إيجابية فهناك أيضًا عوامل قوى سلبية تؤثر في مناخ العمل المدرسي، حيث إن عدم توافر الحد الأدنى لتلبية حاجات المعلمين ورغباتهم، وعدم الإعتراف بالفروق الفردية فيما بينهم، والتقليل من شأنهم، وعدم استغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم، وسوء التفاهم فيما بينهم،.وغير ذلك من السلبيات التي تؤدي إلى الصراع والتنازع وعدم المشاركة أو التعاون، ومن ثم اضطرابات العلاقات الإنسانية بين المعلمين، وهذه العوامل مجتمعة (سلبية وإيجابية) ترفع أو تخفض من روحهم المعنوية بما ينعكس على مستوى أداء المعلم وانتاجيته (العتيبي، ٢٠٠٧).

والبيئة المدرسية التي لم تعد أمراً سهلاً للمعلم كما كانت عليه فيما سبق، نظـــراً لتغيـــر ظروف الحياة من جهة، وتنوع اهتمامات الطلبة من جهة ثانية، لذلك يحتاج المعلم إلـــى معرفـــة الأساليب السليمة في السيطرة على البيئة الصفية، وتوجيهها الوجهة السليمة التي يراها مناســـبة وضرورية (عدس، ٢٠٠٥)، حيث يعد توفير بيئات فعالة وآمنة للمعلم؛ اســـتثماراً رئيســـاً فـــي مستقبل البلاد، وذلك أن الطلبة الذين يتعلمون في بيئة داعمة للتعلم هم أكثر قدرة على الإســـهام في بناء مجتمعهم في المستقبل، وأن أكثر بيئات التعلم فعالية هي تلك التي تركز على احتياجـــات الطلبة وجوانبها المختلفة (الإستراتيجية الوطنية للتعليم، ٢٠٠٦).

وجاء الاهتمام المتزايد بالبيئات التعليمة لارتباطها الوثيق بمجالي تعلم الطلبة، المجال المعرفي والمجال الانفعالي، أي أن نوعية البيئة التعليمية التي يحدث فيها التعلم تؤثر تأثيرا قويا في النواتج التعليمية المعرفية والانفعالية التي يحققها الطلبة، مثلما يؤثر في نمائهم، فالبيئة التعليمية متنبأ قوي بتعلم الطلبة ونمائهم، وبسبب القوة التنبؤية للبيئة التعليمة يرى بعض الباحثين التربويين أن البيئة التعليمية الصفية والمدرسية هدفاً بحد ذاته أي تابعا لا متغيرا مستقلاً، وذهبوا يتحدثون عن ضرورة تصميم بيئات إيجابية لإصلاح التعليم المدرسي، ويفيضون القول في خصائص (سمات) البيئات التعليمة الإيجابية وفي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للإنتقال بالبيئات التعليمية السائدة في المدارس وهي من وجهة نظرهم بيئات غير مرضية إلى بيئات تعليمية إيجابية (الأشهب،٢٠٠٢).

والرؤى المستقبلية تضع فلسفاتها بإتجاه التربية وترى أن للمدرسة دور كبير في التعليم الفعال، بحيث تتعاون المدرسة مع جميع مكوناتها من معلمين وطلبة ومناهج ومرفقات عامة من أجل خلق بيئة آمنه يسودها التفاعل النشط والتعاون والتشجيع على تعلم مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد، وهذه البيئة ترحب بتطويع أساليب التعلم المتنوعة لدى

الراشدين لتكون هي نفسها أساليب تعلم الطلبة، وتشجع الطلبة للتعبير عن آرائهم واحترام أفكار الآخرين، ويتحملون مسؤولياتهم في تعلمهم وتشجيع التكامل بين معارفهم السابقة واللاحقة من خلال التدريب المستمر، وتعزز التفكير المستقل بتطبيق ما يتعلمونه في واقع الحياة، وبهذا يتحول الصف المدرسي إلى حلبة يتعلم فيها الطلبة المهارات ويعرضون مخرجات تعلمهم (زيادة، ٢٠٠٧).

لقد بذلت جهود كبيرة لإصلاح التعليم في الأردن في أواخر عقد السبعينيات وعقد الثمانينات من القرن العشرين واستندت من خلال بحوث ما يسمى بالتعليم الفعال والمدرسة الفعالة، وفيما يتعلق بالتعليم الفعال، ركزت الجهود الإصلاحية على سلوك المعلمين والعمليات الصغيرة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحصيل الطلبة، أو التي تميز بين المعلمين الفعالين وغير الفعالين، كتوقعات المعلمين الإيجابية، واستخدامهم التغذية الراجعة، والزمن الفعلي الذي ينشغل فيه الطلبة في التعليم، أي أنها بعبارة أخرى ركزت على المعلم وأغفلت الاهتمام بالبيئة التعليمة الصفية، وأما الجهود الإصلاحية التي توجهت نحو تحويل المدرسة إلى مدرسة فاعلة، فقد اهتمت بالقيادة التربوية في المدرسة ودورها في توضيح مهمة المدرسة وأهدافها، وبإشراك المعلمين في صنع القرارات المدرسية ومحاسبتهم، وبتقوية الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبتعزيز الزمالة بين المعلمين والعمل الجماعي بينهم وبتطويرهم المهني، ومع أن بحوث المدرسة الفعالة أشارت إلى دور البيئة في إنتاجية المدرسة، إلا أن جهود الإصلاح المدرسي لم تولي البيئة المدرسية الثقافة السائدة في المدرسة الاهتمام الذي تستحق فظلت المدرسة عموما تتسم بالعنف، وظل كثير من الطلبة يعيشون على هامش الحياة المدرسية، ولا يشعرون أن المدرسة تستجيب لحاجاتهم، أو تعترف بخلفياتهم، أو تقر باختلاف إدراكهم الاجتماعي (الأشهب،٢٠٠٢).

إن توفير البيئة الآمنة في المدرسة من النتاجات التي تسعى الإدارات المدرسية إلى تحقيقها خلال العام الدراسي، وذلك لأن للبيئة المدرسية دور مؤثر سلبا وإيجابا في صحة الطلبة مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي، وتقع على عاتق الإدارة المدرسية مسؤولية توفير بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف النفسي والجسدي، لأن شخصية الطالب واتجاهاته ودوافعه أصبحت أساسا ترتكز عليه الإدارات الحديثة لتحقيق أهداف عملية التعلم (ابو دلو، ٢٠١٠).

إن المدرسة الفاعلة يجب أن تتمتع بالمناخ الاجتماعي الفعال والذي هو عبارة عن نوعية المعتقدات والقيم والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض والعاملين من معلمين وإداريين وأولياء الأمور كشبكة علاقات، ويخضع المناخ الاجتماعي الفعال لعدة معايير ومؤشرات تقع على عاتق قيادة المدرسة الفعالة تنفيذها، والتي منها:

١ – توفر بيئة مدرسية تحقق رؤية المدرسة ورسالتها.

٢ – تتعامل بكفاءة مع المتغيرات الحادثة.

٣ – تحقق العدالة بين العاملين بالمدرسة.

٤ – تحقق الانضباط العام.

٥ – تستخدم أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.

٦ – تحقق الاستقرار النفسي للعاملين بالمدرسة.

٧ – تنمي قيادات صاعدة.

٨ – تقلل من الدور الرقابي وتعزز المساندة والقدوة والنموذج.

٩ – توفر فرصة الإدارة الذاتية للطلبة والمعلمين (الخميسي،١٤٢٨).

وتكمن أهمية البيئة التربوية الآمنة في أنها تهيئ النظرة الإيجابية للذات، ويحترم فيها

المتعلم قراراته وامكاناته وهي: البيئة التي تضمن النجاح لكل متعلم، كما أنها تـوفر الثقـة فـي تعزيز التعلم للمتعلم وزيادة تكراره في حين تجعل التعلم سهلا وتوفر تغذية راجعـة تـصحيحية وتعزيزيه وتقويمية آمنة، وتمكن المعلم من تقويم أدائه وتزويده بمعلومات إيجابية تحـسن الأداء، ومن مظاهر البيئة التربوية الآمنة أنها بيئة:

- تحمي الطالب.
- تحمي المعلم.
- تحمي غرفة الصف.
- تحمي المحتوى (قطامي، ٢٠٠٧).

وتعتبر موضوعات المدرسة الآمنة والجاذبة من الموضوعات الحديثة التي تـسعى كـل الأنظمة التربوية إلى إيجادها وتطويرها، وحث المدارس على تبنيها رؤيـة وتطبيقـاً (الحملـة الوطنية، ٢٠٠٦).

ويشير الشيخ (٢٠٠٤) أن التطوير الناجح يجب أن ينطلق من إحساس المدرسة بحاجتها إليه واقتناعها بضرورته، وأن يقوم على جهودها الذاتية، وذلك يتطلب توضيح أهدافها التربويـة بما يتوافق مع البيئة التعليمية، وجمع المعلومات وتفسيرها بقصد الوقوف على مـدى اخـتلاف البيئات التعليمية السائدة عن البيئات المنشودة، ويتطلب التطوير قيادة تربوية فعالة قـادرة علـى محاورة عناصر المجتمع المدرسي ودفعهم على نحو متواصل إلى التطوير وتسهيل قيامهم بـه، وإن للعاملين في المدرسة من إدارة ومعلمين إدراكاتهم عـن الـتعلم والتعلـيم والنمـاء وهـذه الإدراكات توجه ممارساتهم وتحدد توقعاتهم، وبدون تغييرها يصعب تطـوير البيئـات التعليمـة السائدة إلى بيئات تعليمية إيجابية، ويتطلب تطوير البيئة التعليمية الصفية أيضاً بـرامج للتطـوير المهني للمعلمين ولمديري المدارس والمرشدين التربويين. ويمكن تمييز البيئة التعليمية الـصفية

الامنة و المتطورة والإيجابية ببعض السمات لعل من أهمها:

-أن تكون البيئة المادية للصف مريحة جذابة ومنظمة ومجهزة بالمصادر التعليمية اللازمة.

- تتصف البيئة الإيجابية بكونها بيئة آمنة لا يحس الطالب فيها بالخوف أو القلق أو التهديد.

- أن تكون بيئة ترعى الطالب وتحرص على تعلمه ونمائه وذلك بأن يبدي المعلم اهتمامه بتعلم الطالب وحرصه على نجاحه وتقدمه.

- أن تكون البيئة التعليمية تشاركيه ويقصد بذلك أن كل من المعلم والمتعلم يسهم في العملية التعليمية ويكون دور المعلم دور رفيق للمتعلم وليس دور معطي للمعلومات .

- تقوم البيئة التعليمية الصفية الإيجابية على الضبط أو التسيير الذاتي والمقصود بذلك أن الطلبة يتعلمون أن يضبطوا سلوكياتهم وتصرفاتهم على نحو يسهل تعلمهم ونمائهم.

- لا بد للبيئة التعليمية الصفية الإيجابية أن تستحث كل طالب على بذل كل جهد مستطاع في التعلم.

ومما سبق يمكن القول أن البيئة المدرسية الامنة للعملية التعليمية هي البيئة الامنة ماديا اي بمكوناتها وعناصرها التي يستخدمها المتعام من غرف صفية وقاعات وممرات وساحات لعب ومختبرات وغيرها من تجهيزات ومعدات، وهي الامنة في بعدها الاجتماعي والثقافي والنفسي والانساني بحيث تسودها روح المحبة والود والتعاطف بين أفرادها على اختلاف مستوياتهم من معلمين وطلبة وهيئة إدارية ومجتمع محلي، بحيث تكون العلاقات أفقية وعمودية كالأسرة الواحدة، لها أهداف مشتركه وتسعى لخدمة الطلبة، ولتحقيق ذلك تسعى إلى توفير الأجواء

المناسبة للجميع للعمل بجد وإخلاص يضفي على الحياة المدرسية جواً من الراحة والطمأنينة من أجل تحقيق أهدافها ولتكون أكثر فاعلية وتأثير على بناء المجتمع والدولة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

من خلال إطلاع الباحث وجد أن حالات العنف والاعتداء والخطر الذي يتهدد حياة الطلبة و العاملين في المدارس الاردنية في تزايد مستمر خاصة في السنوات الاخيرة، بحيث اصبح شائع ان ترى وتسمع وتعيش حالات يتعرض فيها الطالب والمعلم والمدير للخطر او للاعتداء وهو يقوم بواجبه، فهنا طالب فقد عينه او اصيب بضرر بالغ من معلم او زميل له، وهناك معلم او مدير تعرض للاعتداء من طالب او ولي امر ، لهذا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول: ما هي المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الاردن من وجهة نظر المعلمين والاداريين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة بالنسبة للمعلمين والاداريين؟

السؤال الثالث: ما معيقات توفير المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن من وجهة نظر اصحاب الخبرة والاختصاص في الميدان التربوي؟

أهداف الدراسة:

تأتي هذه الدراسة انسجاما مع الخطاب الاجتماعي والسياسي والثقافي الأردني الداعي إلى توفير بيئة مدرسية وجامعية آمنة ، وتقديم تصوّر لما يمكن أن تبدو عليه أبرز المعالم الأساسية

للبيئة الآمنة والجاذبة للطلبة في الأردن ،وتهدف الدراسة إلى إبراز المعالم الأساسية للمدرسية الآمنة في الأردن من خلال العلاقة بين المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي والتي تعمل مجتمعة على إيجاد بيئة تعليمية محفزة وآمنة .

أهمية الدراسة :

وتكمن أهمية وهدف هذه الدراسة بما يلي:

- التعريف بالدور الذي تقوم به المدرسة لتحقيق بيئة آمنة للطلبة.
- تحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن .
- إثراء الدراسات التي تناولت موضوع البيئة المدرسية الآمنة ونتاجاتها.
- بيان أهم العوامل التي تعيق وجود بيئة آمنة في مدارس الأردن .
- كما و يؤمل أن يستفيد من نتائجها صناع القرار التربوي وراسمي السياسات التربوية، وزيادة الوعي لدى المعلمين حول أهمية إتباع الأساليب المعاصرة في تحقيق بيئة مدرسية آمنة لما له من أثر على أداء المعلمين وزيادة الدافعية والتحصيل لدى الطلبة.

مصطلحات الدراسة :

- **البيئة المدرسية:** وهي الوعاء الذي يحيط بالطالب بكل ما يحويه من أشخاص ومواد وخطط، وتتم فيه مجموعة من العمليات والعلاقات التي تؤثر في سلوك التلاميذ من تعديل أو تغيير أو إحداث سلوك جديد مرغوب فيه فتصبح المدرسة بذلك ذات شخصية مستقلة وهذا ما يميزها عن غيرها (خليل،٢٠١١) .

وإجرائيا يمكن تعريف البيئة المدرسية على انها المكان الذي تتم فيه جميع العمليات التعليمية التعلمية وتؤثر في سلوك عناصرها .

- **البيئة المدرسية الآمنة** : ومما سبق يمكن القول أن البيئة المدرسية الامنة للعملية التعليمية هي البيئة الامنة ماديا اي بمكوناتها وعناصرها التي يستخدمها المتعام من غرف صفية وقاعات وممرات وساحات لعب ومختبرات وغيرها من تجهيزات ومعدات، وهي الامنة في بعدها الاجتماعي والثقافي والنفسي والانساني بحيث تسودها روح المحبة والود والتعاطف بين أفرادها على اختلاف مستوياتهم من معلمين وطلبة وهيئة إدارية ومجتمع محلي.
- **العنف:** هو الضرر والإيذاء للطفل أو إساءة معاملته وجميع أشكال المعاملة السيئة البدنية (الجسدية) أو العاطفية أو كليهما والانتهاك الجنسي والإهمال أو المعاملة بالإهمال أو الاستغلال التجاري وغيره المؤدية إلى أذى حقيقي أو محتمل تؤدي إلى خلل في صحة الطفل أو بقائه أو تطوره أو كرامته في سياق علاقات المسؤولية أو الثقة أو القوة (*منظمة الصحة العالمية*،٢٠٠٥).

وإجرائياً يمكن تعريف العنف على أنه كل ما يتعرض له الطالب أو المعلم من إساءة جسدية أو لفظية تؤثر على شخصيته .

الخبراء التربويون : كل من عملوا بوظيفة وزير تربية وتعليم أو مدير تربية أو مشرف تربوي .

حدود الدراسة :

سوف تلتزم هذه الدراسة بالحدود الآتية :

١. الحدود المكانية : سوف تقتصر هذه الدراسة على البيئة التعليمية في مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والثقافة العسكرية في محافظة الزرقاء .

٢. الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي (الأول) من العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢) .

٣. تتحدد الدراسة باستخدامها المقابلة الشخصية مع وزراء التربية والتعليم السابقين، ومع مشرفين تربويين، والقائمين على مبادرة مدرستي نحو بيئة مدرسية آمنة، و الاستبانة التي استخدمت لمعرفة تصورات مدراء المدارس والمرشدين والمعلمين للمدرسة الآمنة في الأردن.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

اولاً: الادب النظري

تعد المدرسة من أهم الوحدات التربوية والتعليمية التي تؤدي الدور الرئيس في المحافظة على استمرار الحياة الاجتماعية والأسرية والعلمية والتربوية، وقد اهتم الباحثون في مختلف فروع العلوم الاجتماعية بدراسة مختلف الموضوعات المرتبطة بها .

فالمدرسة في جوهرها تتكون من كيان مادي وجو انفعالي، إذ إن الجو المادي يشمل جميع مرافق المدرسة ومكوناتها المادية على اختلافها، في حين أن الجو الانفعالي هو الصحة النفسية وموقفها من الطالب وشخصيته وذاته ودرجة ما توفره له من حاجات صحية وذهنية وانفعالية واجتماعية معاً(جبر،١٩٩٤) .

فمن حق كل طفل أن يحصل على تربية سليمة في بيئة آمنة ومحفزة، ومسؤولية المعلمين والعاملين في المدرسة جميعاً أن يوفروا هذه البيئة، فالمدارس الجيدة تشرك الطلبة والمجتمع المحلي في تأمين مثل هذه البيئة. فالمدارس تدرك أن العلاقة بين المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي لها أثر كبير على الجو الذي يسود في المدرسة، وعليه تتعاون الجهات المختلفة مجتمعة على إيجاد بيئة تعليمية محفزة وآمنة خالية من العنف (خليل،٢٠١١).

ان أكثر ما يصيب البيئة المدرسية بالخلل ويؤثر على رسالتها التعليمية والتربوية انتشار العنف والذي يتضمن كل فعل أو تهديد يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين وبممتلكاتهم، أو هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف بهدف إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة ويتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية لفرد أو جماعة أخرى (حسين،٢٠٠٧) .

إن العنف كمصطلح جديد لمشكلة قديمة قدم الإنسان على المستوى الفردي والجماعي، وقد تنبهت المجتمعات إلى خطورة مشكلة العنف، بعد أن زاد الوعي لدى المجتمعات وتطورت التربية (زياد،٢٠٠٧). و يبدأ سلوك العنف لدى الأطفال لأسباب متنوعة منها تلبية حاجاتهم التي عجزت أسرهم وبيئاتهم عن إشباعها، بالإضافة إلى اسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية وعقلية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

والعنف المدرسي جملة الممارسات الإيذائية البدنية أو النفسية التي تقع على بعض الطلبة من قبل زملائهم أو من قبل معلميهم أو العكس، ويتدرج هذا العنف ما بين التخويف والتهديد الشفوي والابتزاز، والبلطجة والعراك بالأيدي والآلات الحادة، وقد تنتهي بالقتل أحيانا (حسان ومجاهد والعجمي، ٢٠٠٧).

وأثناء اتصال الطالب بالآخرين يتعرض إلى خبرات واضطرابات سلوكية من بينها العنف، وكذلك احتمالية التعرض للأذى الجسدي والنفسي عندما يكون الطالب هدفاً لتلقي سلوك العنف من الآخرين سواء إذا مورس ضدهم أو إذا شاهدوا ممارسته ضد الآخرين عندما تكون النتائج معززه لمن يقوم بهذا السلوك (زيادة، ٢٠٠٧).

وتعتبر مرحلة المراهقة أكثر المراحل وضوحا التي يتعرض فيها إلى الطالب إلى العنف، حيث تتميز بأزمات نفسية كأزمة الهوية والشعور بالاغتراب مما يدفع المراهقين إلى العنف والخروج على رموز السلطة والتمرد عليهم، وغالبا يأتي العنف بين طلبة المرحلة الابتدائية في صورة مشاغبة (حسين، ٢٠٠٧). ويأخذ هذا العنف اشكال منها الجسدي والمتمثل باستخدام القوة الجسدية من أجل الإيذاء وإلحاق الضرر كوسيلة عقاب غير إنسانية وغير شرعية ، وقد يتم بواسطة استعمال أعضاء من الجسد كالأسنان أو الأيدي أو الرأس أو استخدام آلة حادة أو السلاح ويكون عواقب ذلك السلوك لدرجة قتل الآخرين أو إيذاء الذات (الدبابي، ٢٠١٠).

والعنف النفسي الذي يؤثر على وظائف الطفل السلوكية الوجدانية والذهنية والنفسية والجسدية مثل رفض الشخص، وعدم قبوله أو إهانته وتخويفه أو تحقيره، وعزله، واستغلاله جسديا وابتزازه معنوياً والصراخ عليه، والنظر إليه كمتهم وجعله في حالة دفاع عن النفس دائماً، والتلفظ بألفاظ مهينة له والإهمال الصحي والتعليمي والعاطفي والحماية المبالغ فيها مما يعيق نموه الطبيعي (المشعان، ٢٠٠٩).

والعنف المدرسي بأشكاله لم يأتي من فراغ، وإنما هو كظاهرة اجتماعية، لها مقدماتها وأسبابها، ومن الصعب أن نحمل مؤسسة بعينها مسؤولية تفشي ظاهرة العنف في المجتمع المدرسي، وإنما هي مجموعة من العوامل تتفاعل مع بعضها لبعض لتدفع بإتجاه تزايد هذه الظاهرة (الدبابي، ٢٠١٠). والواقع والدراسات والبحوث العلمية اشارت الى ان اسباب العنف المدرسي تندرج تحت المحاور التالية:

- **أسباب خاصة بالأسرة :**

فالأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، وهي المؤسسة الرئيسة التي يتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية، فهي أقوى المؤسسات المؤثرة في تشكيل السلوك الأخلاقي واكتساب المعايير الاجتماعية الضابطة للسلوك في صور عادات سلوكية مرغوب فيها (حسان وآخرون، ٢٠٠٧)، فعندما لا تقوم الأسرة بدورها في تنشئة الطفل أو تسيء معاملته، أو تهمله ولا تلبي حاجاته المادية والعاطفية، فإن ذلك يؤدي إلى نشوء الأجواء المشحونة بالخلافات التوترية بين أفراد الأسرة وما ينتج عنها من تفكك أسري، واللجوء إلى القسوة والعقاب البدني في معاملة الأبناء (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

وتعد المدرسة هي المكان الذي يلقي فيه الطلبة حمولتهم من الضغوطات الخارجية وخبرات الأهل والمجتمع المحيط بالمدرسة ليفرغوا كبتهم القائم بسلوكيات عدوانية وليلتقوا أيضا

مع أقرانهم الذين يتعرضون للضغوطات ويتشابهون بسلوكيات مماثله، وبهذه الطريقة يتطور العنف وينتشر (دويك، ٢٠٠٠).

والأسرة تمثل خط الدفاع الأول الذي يكسب الفرد المناعة الثقافية والاجتماعية ويقف حائلا وسدا منيعا ضد كل قيم الانحراف والفساد والعنف (حسان، وآخرون، ٢٠٠٧).

- **أسباب خاصة بالمدرسة :**

للمدرسة دور كبير في تنمية وتطوير حالة العنف لأنها تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في تهيئة الظروف المشجعة على سلوك العنف علما بأنها وجدت للحد من ظاهرة العنف لا تنميتها ولكن بعض السلوكيات تكون سببا في تفشي العنف ومنها :

١. ضعف الشعور بالإنتماء للمدرسة من قبل الطلبة وافتقارهم للمشاعر والقيم التي تعزز الإنتماء وحب المدرسة (مجاهد وآخرون، ٢٠٠٧).
٢. اعتماد إدارة المدرسة على أساليب متطرفة تعزز العنف مثل الإدارة التسلطية والإدارة الفوضوية (مجاهد وآخرون، ٢٠٠٧).
٣. قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية المختلفة التي تلبي حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف المقدرة على تلبيتها في الوقت المناسب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).
٤. افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة، وارتفاع كثافة الفصل مما يؤثر على أداء المعلمين وتحصيل الطلبة (مجاهد وآخرون، ٢٠٠٧).
٥. الافتقار إلى الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني المرفوض نفسيا وتربوياً (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

٦. شخصية المعلم ومزاجيته أحيانا وافتقاره إلى الطرق الصحيحة والأساليب العلمية والتربوية في التعامل مع الطلبة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

- **أسباب خاصة بوسائل الإعلام**

يسهم الإعلام بدورا مهما جنبا إلى جنب مع الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي في تفشي ظاهرة العنف من خلال ما تقدمه من مواد وبرامج تشجع وتساعد على العنف وخاصة لدى فئة المراهقين وخاصة أن الأطفال يملكون مقدرة عالية على التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه، كما أنهم ينجذبون إلى برامج العنف ويجدون فيها المتعة، لذا فالكثير من سلوكيات الطلبة وأقوالهم هي انعكاس لمشاهدات تلفزيونية (جادو، ٢٠٠٥).

ثانياً: الدراسات السابقة: وتقسم الى الدراسات العربية والدراسات الاجنبية

اولاً الدراسات العربية:

تعددت الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية والامن والعنف والصحة النفسية للطفل، ففي دراسة العلي (١٩٨٢) والتي هدفت إلى بيان الخصائص المميزة للمدارس ذات التحصيل الأكاديمي العالي، والمدارس ذات التحصيل الأكاديمي المنخفض في امتحان الدراسة الثانوية العامة، بدلالة متغيرات (نمط السلوك القيادي للمدير، الروح المعنوية عند المعلمين، العلاقات الشخصية بين المدير والمعلمين، مؤهلات المعلمين، خبرة المعلمين وحركة تبديل المعلمين)، وتكون مجتمع الدراسة من أربعة عشرة مدرسة ثانوية من مدارس محافظة إربد الثانوية للبنين، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة شيوع نمط سلوك قيادي لمدير المدرسة يركز على الاهتمام الكبير بالعمل والعاملين، وشيوع روح معنوية عالية عند المعلمين، وشيوع العلاقات الشخصية الجيدة بين المدير والمعلمين في المدارس ذات التحصيل الأكاديمي العالي، ويغلب

وجود معلمين مؤهلين بمؤهلات علمية ومسلكية عالية في المدارس ذات التحصيل الأكاديمي العالي.

وفي دراسة عبد الغني (١٩٨٥) والتي هدفت إلى معرفة مصادر الضغوط النفسية وأكثرها شدة كما يدركها تلاميذ المدرسة الابتدائية، وبعض المثيرات المرتبطة بها في المدارس الحكومية والخاصة، استخدمت الدراسة استبيان الضغوط النفسية المدرسية وقائمة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتكونت العينة من (٤٤٨) تلميذاً وتلميذة وتم اختيارهم من المدارس الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن الضغوط النفسية للمدرسة بالنسبة للعينة الكلية مرتبة تبعاً لشدتها كانت "المدرسة، الزملاء، المناهج، وأن المصادر المتعلقة بالعقاب البدني والنفسي تعود إلى المواقف المتعلقة بقضاء الحاجة ودورات المياه وقلة حصص التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الضغوط يرجع لنوع التعليم.

وقام مختار (١٩٨٩) بدراسة هدفت إلى اختبار الفرض القائل بأن للبيئة المادية المدرسية تأثيراً على مستوى تحصيل التلاميذ سلبا أو إيجابيا وفقا لنوعية البيئة المدرسية سواء أكانت غنية أو فقيرة، جيدة المستوى أو منخفضة، كما حاولت الدراسة التعرف على الظروف البيئية الملائمة الموجودة في البيئة المدرسية التي يجب أن توفرها المدرسة، وكذلك التعرف على الإمكانات والتسهيلات الواجب توافرها لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعرفة والعلوم المختلفة، تكونت عينة الدراسة من (٦) مدارس في منطقة مكة المكرمة بلغ مجموع التلاميذ فيها (٧١٢) تلميذاً منهم (٣٨٢) تلميذاً في المجموعة الأولى ذات البيئة المادية الجيدة النوعية، و (٣٣٠) تلميذاً ذات البيئة المنخفضة النوعية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن للبيئة المادية للمدرسة تأثيراً على المستوى الدراسي للتلاميذ، وبالتالي تحسين ظروف البيئة المدرسية يساعد على رفع مستوى الأداء.
- إن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين يدرسون في المدارس التي تتمتع ببيئة جيدة النوعية أعلى تحصيلاً من التلاميذ الذين تعتبر بيئة مدارسهم المادية منخفضة النوعية وذلك في جميع المواد الدراسية المقررة.

وقام جاد الله (١٩٩٣) بدراسة بعنوان مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبا وطالبة مقيمين في القسم الداخلي في كل الجمعيات الخيرية المتخصصة في رعاية الأيتام التالية: مدارس شيخ الشهداء عمر المختار في عمان، مبرة أم الحسين في ماركة الشمالية، مدرسة أبناء الشهداء في عمان، مدرسة ثيودور شنلر في عمان، ومبرة الملك حسين في أربد، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ماسلو لأمن المعرب لملائمة البيئة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية، تعزى إلى العمر والجنس ومدة الإقامة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية تعزى إلى التفاعل بين العمر ومدة الإقامة.

وفي دراسة الشيخ (١٩٩٤) والتي هدفت إلى تشخيص المناخ الصفي السائد في صفوف المدارس الثانوية في مدينة عمان من وجهة نظر الطلبة في كل من المدارس الخاصة والمدارس الحكومية والكشف عن الفروق بينهما، وتقرير أي المناخين أكثر ايجابية، والوقوف على أثر كل من جنس الطالب، ومستواه الصفي، وتخصصه على إدراك المناخ الصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٦٤) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي، وباستخدام مقياس المناخ الصفي، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المناخ الصفي

السائد في المدارس الحكومية والخاصة هو من مستوى متوسط، وأن هذا المستوى يتغير تبعاً لمتغير الجنس، والصف، والتخصص الدراسي؛ وقد أشارت أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات المناخ الصفي تبعاً لمتغير نوع المدرسة في بعد البيئة المادية، وفي أبعاد التنظيم، والتوجه نحو الهدف، لصالح المدارس الخاصة، أما بعد الاندماج وعلاقة المعلمين بالطلبة فكانت الفروق الفردية لصالح المدارس الحكومية.

وهدفت دراسة البشير (١٩٩٥) إلى استقصاء أثر المناخ الصفي في التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية في مديرية عمان الأولى في الأردن، ومعرفة مدى اختلاف التحصيل للطلبة في الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية باختلاف المناخ الصفي، ومعرفة مدى اختلاف تحصيل الطلبة باختلاف إدراكهم لأبعاد المناخ الصفي، وباستخدام مقياس المناخ الصفي المعدل الذي يتألف من ستة أبعاد (الاندماج، والانتماء، ودعم المعلم، والتوجه نحو المهمة، والتنظيم، ووضوح التعليمات)، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للاختلافات في إدراك المناخ الصفي، حيث يزداد التحصيل عند الإنتقال من فئة المناخ الصفي الأدنى، إلى فئة المناخ الصفي المتوسط، ومنه إلى المناخ الصفي المرتفع، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود تأثير ذو دلالة لتفاعل متغير المناخ الصفي مع الجنس على التحصيل.

وأجرى سلمي (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية الفلسطينية السائدة في المدارس الأساسية العليا في محافظات غزة، حيث تكونت عينة الدراسة من دراسة المجتمع بأكمله وبلغت العينة (١٦٨) مدير ومديرة ومساعديهم، ومن نتائج الدراسة أن هناك عدم كفاية في الإمكانات المادية والمعنوية والتربوية اللازمة لحسن سير العملية التعليمية، حيث أن هناك تفوقاً إحصائياً لصالح مدارس الحكومة من مدارس الوكالة، وأظهرت أيضاً أن هناك

تفوقاً إحصائياً لصالح الإناث في مجال العلاقات الإنسانية ومساندة التلاميذ والمركزية ومجال الإبداع والتحديث، بينما نجد أن هناك تفوقاً لصالح الذكور في مجال الإلتزام بالقوانين والأنظمة والإمكانات المادية.

وأجرى الحسيني (١٩٩٩) دراسة هدفت الكشف عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تفشي ظاهرة العنف بين طلبة مرحلة التعليم الثانوي، بالإضافة إلى التعرف إلى وجهة نظر المعلمين في مواجهة الظاهرة، وقد استخدم الباحث أسلوب المقابلة المفتوحة، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الثانوية بمحافظتي القليوبية والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالب العنيف يتعامل مع من هم في سنه بعنف، كما بينت الدراسة أن هناك بعض العوامل تساعد على التقليل من العنف، وهي احترام المعلم لذاته وتهيئة الجو المدرسي المناسب، وأوصت الدراسة بتعزيز العلاقة بين الطلبة ومعلميهم.

وقام أحمد (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى بيان العوامل المؤثرة على تنمية الدافعيـــة لـــدى الطلبة من المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) فـــرد ذكور وإناث موزعين على (٣) عينات هي عينة الطلبة (٧٠٠) طالب وطالبة، وعينة المعلمـــين وتتكون من (١٠٠) معلم، وعينة أولياء الأمور وتتكون من (١٠٠) أب وأم. وقد أشارت نتـــائج الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في الدافعية، هي:

- من منظور الطلبة: الرغبة في التفوق، شعور الطالب بالنجاح في دروسه، وقدرة الطالب على فهمها، وحصول الطالب على الحوافز والمشجعات، ومدى تناسب التقـــدير الـــذي يحصل عليه الطالب مقابل جهده.

- من وجهة نظر المعلمين: عدم بذل الجهد الكافي أثناء الدراسة وحصول الطالب على الحوافز والحالة النفسية للطالب و قدرة الطالب على فهم الدروس ورغبة الطالب في التفوق.

تطابق وجهة نظر أولياء الأمور مع أبنائهم بشأن العوامل المؤثرة في دافعية أبنائهم فيما يخص العوامل المرتبطة بالطالب.

وفي دراسة الصافي (٢٠٠١) والتي تهدف إلى دراسة أثر المناخ المدرسي على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها السعودية جاءت النتائج لتؤكد على أهمية دور المعلم في تنمية الدافع للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة وذلك من خلال توفير الجو الملائم للعملية التعليمية وأيضاً من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات تشكل مناخ التفاعل الموجب بينه وبين طلبته في حجرة الدراسة، ويكون ذلك بإيجاد جو من الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين الطلبة بعضهم بعضاً، بحيث يكّونون مجتمعاً حياً يمثل المدرسة أحسن تمثيل.

كما قام أبو عليا (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة وتكيفهم المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تعرض لعنف المعلمين، والأخرى لم تتعرض لعنف المعلمين، وبينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا للعنف المدرسي ومجموعة الطلبة الذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي ولصالح المجموعة التي تعرضت للعنف.

وأجرت العورتاني (٢٠٠٤) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين إساءة تعامل المدرسين والتحصيل الدراسي وتقدير الذات .وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة

الصف التاسع من محافظة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية بين إساءة تعامل المدرسين وارتباط هذه الإساءة بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات .ووجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات .ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في متغيري الإساءة ككل وأبعاده الجسدية واللفظية والإهمال في متغيري التحصيل الدراسي وتقدير الذات . فالذكور أكثر تعرضاً للإساءة الجسدية من الإناث.

وفي دراسة العيساوي (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تقويم البيئة التعليمية الفيزيقية في الجامعات الأردنية والتعرف على المواصفات المكونة لها باعتبارها إحدى العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية وتحديد مستوى جودتها من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة. وتم اقتراح نموذج لهذه البيئة يقوم على المعايير والمواصفات التدريسية، والتصحيحية في ضوء واقع البيئة التعليمية الفيزيائية، واستناداً إلى تقدير درجات الجودة –ولتحقيق هدف الباحث فقد اختيرت عينة من مستخدمي هذه البيئة، مكونة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة السنوات الأخيرة، أخذت بالطريقة الطبقية النسبية العشوائية وتكونت من (٤٧) عضو هيئة تدريس و (١٧٩) طالبا من تخصصات التربية والعمارة والتصميم الداخلي في أربع جامعات أردنية. أشارت النتائج إلى عدم حصول أي مجال من مجالات البيئة التعليمية الفيزيائية على مستوى الجودة، وتبين أن مستوى درجات جودة مجالات البيئة المدرسية التعليمية قد تراوحت بين مستويات الجودة المعتدلة والضعيفة.

وقامت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة أشكال العنف السائدة في مدارسها، بلغت عينة الدراسة (٢٨٨) مدرسة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتوصلت النتائج إلى وجود ثلاث أنماط سائدة، أولها عنف طالب لطالب، وثانيها عنف طالب على معلم، وثالثها عنف معلم على طالب، ومن النتائج التي ظهرت أن

العنف في مدارس الذكور كان أعلى من مدارس الإناث، وتبين أن أسباب ذلك هي الظروف الاجتماعية والعوامل الأسرية والمعيشية السيئة وضعف التحصيل الدراسي والمزاج و الاستهتار من قبل الطلبة،وأخيراً ضعف العلاقة بين المدرسة والأهل.

وقامت العويسي (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان واقع إدارة السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام الصفوف من (١٠–١٢) في سلطنة عمان، هدفت هذه الدراسة إلى التعريف على الأسس النظرية لمدخل إدارة السلامة المدرسية، و الكشف عن واقع إدارة السلامة المدرسية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المدارس الذكور والإناث، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة ببناء استبانه مكونة من (٤٩) فقرة تمثل إجراءات أداة السلامة المدرسية بالنسبة لخمس محاور إدارة السلامة المدرسية وهي: السياسات والخطط، السلامة المدرسية للطلبة، السلامة المدرسية للمعلمين، السلامة المدرسية للمبنى المدرسي، السلامة المدرسية للحافلات المدرسية، وقد تألفت عينة الدراسة من (٨٨٠) معلما ومعلمة من محافظتين تعليمتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على المحاور الخمسة لواقع إدارة السلامة المدرسية تراوحت بين المتوسطة والقليلة، أعلاها الممارسات المرتبطة بإجراءات إدارة السلامة الخاصة بالمبنى المدرسي، ثم يليها الممارسات المتعلقة بسلامة الحافلات المدرسية، ثم سلامة الطلبة فالمعلمين، وأدناها الممارسات المتعلقة بالسياسات والخطط، وفي ضوء تحليل الأدبيات ونتائج الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات لتفعيل إدارة السلامة المدرسية لكل محور من محاور إدارة السلامة المدرسية.

وأجرى النوايسة (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تطوير أنموذج للبيئة الصفية التعليمية للدراسات الاجتماعية قائمة على مهارات التفكير الناقد في ضوء المعايير المعاصرة، وقياس فاعليته في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة.تكونت الدراسة من (١٢٥) طالباً من مدرسة جعفر

بن أبي طالب الثانوية ومدرسة مؤتة الثانوية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا (٢٠٠٠) لمهارات التفكير الناقد المعدل للبيئة الأردنية وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار، وذلك بهدف قياس فاعلية الأنموذج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الأنموذج في تنمية مهارات التفكير الناقد.

وأجرى الصبحين (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى قياس أثر برنامج جمعي عقلاني سلوكي في تخفيف سلوك الإستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وبلغت عينة الدراسة (١٩٣) طالباً وطالبة، وطبق عليهم البرنامج، ومما توصلت إليه الدراسة أن أعلى نسبة للإستقواء كانت الإستقواء الجسمي ونسبة بلغت (٨١,٣%)، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الإستقواء وأشكاله، كان عند الإناث أقل منه عند الذكور بفارق جوهري.

وقام العساف (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة، وبيان علاقتها بالتفاعل الاجتماعي بين الطلبة ودافعيتهم للتعلم، حيث تكونت عينة الدراسة (٦٧٧) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن النتائج التي ظهرت أن مستوى مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة كان متوسطاً، وأظهرت النتائج أيضاً تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهن لبيئة التعلم الآمنة.

وقد أجرى عليان (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى العنف ضد الأطفال في الأردن، وتحديد نسبة الطلبة الذين تعرضوا للعنف بأنواعه، وعدد الوفيات نتيجة العنف، وتحديد نسب المعلمين الذين يقبلون الإساءة الرمزية البدنية في المدرسة .وتكّون مجتمع الدراسة من (١٠٦٩٥) طالباً من طلبة الصفوف (الثالث -الثاني عشر) الملتحقين في مدارس وزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة، كما تكّون مجتمع الدراسة من (٩٤٥) أسرة من أهالي الطلبة، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج منها أن نسبة الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الانفعالية اللفظية من قبل

المعلم (٧١%)، والذين تعرضوا للإساءة الجسدية الطفيفة (٥٠%)، والذين تعرضوا للعقاب الطفيف (٥٣%).

وفي الأردن أجريت دراسة وطنية حول العنف ضد الأطفال التي أعدتها اليونيسيف والمجلس الوطني لشؤون الأسرة ووزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨)،والتي أعلنت نتائجها في إطلاق حملة نحو بيئة مدرسية آمنة التي أطلقتها الملكة رانيا العبد الله، وأظهرت الدراسة أن أكثر من ثلثي أطفال الأردن يتعرضون لإساءات لفظية من الوالدين والمعلمين والإداريين في المدرسة، كما يتعرض نحو نصف الأطفال لإساءات لفظية من الإخوة والأطفال الآخرين في المدرسة ويتعرض نحو نصف أطفال الأردن لإساءات بدنية من أولياء الأمور والمعلمين وإداريي المدرسة،وأن نحو(١٥ %) من الأطفال يتغيبون عن المدرسة ليوم واحد على الأقل في العام الدراسي لخوفهم من ضرب المعلم وتهديده لهم ووصفهم بألقاب،حيث أجري مسح قبلي شارك فيه (٦٤١١٩) طالبا وطالبة بنسبة (١٠%)من مجتمع الدراسة وبلغت أعلى نسبة للعنف اللفظي وهي الصراخ في الوجه(٤٥%)، في حين بلغت نسبة العنف الجسدي متمثلة بالضرب بالعصا(٤٠%)، وبلغت أعلى نسبة للعنف الرمزي وهي حسم العلامات (٣٨ %). وأظهر المسح ارتفاع نسبة ممارسة العنف بارتفاع مستوى الصف، إذ ءان أعلى ممارسة للعنف وقعت على طلبة الصف التاسع، وأدناها على طلبة الصف الرابع، وتعرض(٣٣,٥ %) من الطلبة الذكور لممارسات العنف من قبل معلميهم مقارنة مع (١٨,٣ %) لدى الطالبات الإناث، حيث يمارس العنف الموجه نحو الطالب بشكل أكبر في مدارس الذكور بنسبة (٣٤,٥ %) ثم المدارس المختلطة (٢٠,٥ %) فمدارس الإناث (١٨,٣ %).

وأجرت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩)، دراسة هدفت لمعرفة أشكال العنف الموجه ضد المعلم من قبل الطلبة بعد أن ظهر في السنوات الأخيرة ما يسمى بالعنف المضاد أي العنف

الموجه نحو المعلم، من حيث اعتداء الطلبة على المعلمين وتمثل في نفس نوع اعتداء المعلمين على الطلبة من حيث الاعتداء اللفظي أو الجسدي، وأجريت الدراسة على طلبة مديرية تربية عمان الرابعة، والتي أظهرت نتائجها وجود مظاهر عنف موجهة نحو المعلمين وهو أعلى في مدارس الذكور منه في مدارس الإناث وكان العنف اللفظي أكثر حدوثا ثم الاعتداء على الممتلكات وفي المرتبة الثالثة يأتي العنف الجسدي.

وأجرى الصرايرة (٢٠٠٩)، دراسة هدفت الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة سلوك العنف الطلبةي الموجه ضد المعلمين والإداريين، من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين والإداريين .وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٥) فرداً، منهم (١٠٠) إداري، و (٢٠٠) معلم، و (٦٤٥) طالباً، تم اختيارهم بطريقة طبقية عنقودية عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلبةي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة . وقد جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي :الأسباب الخارجية السياسية والإعلامية في المرتبة الأولى، ومن ثَمَّ الأسباب المدرسية، وتليها الأسباب النفسية التي تعود للطلبة وأسرهم .

و أجرى بني خالد وآخرون (٢٠١٠) دراسة تهدف معرفة واقع العنف المدرسي في المدارس الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من مدرسة ثانوية المفرق تم اختيارها بالطريقة العشوائية في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ واستخدم الباحثون فيها منهجية البحث النوعي (دراسة حالة)، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن أسباب ظاهرة العنف في المدارس كالآتي :الأسرة وحالتها الاجتماعية والاقتصادية، والمشاكل العقلية والنفسية، ودرجة الإنتماء

الوظيفي، والبيئة المدرسية، والنفعية والذاتية، وتعدد أشكال ومظاهر العنف المدرسي،ومنها : العنف الجسدي والمعنوي وغير المباشر .

وفي دراسة أدنوف (٢٠١٠) والتي تهدف إلى معرفة دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل استخدمت الباحثة اختبار المواقف لقياس أبعاد الأمن التربوي التي يمارسها المعلم مع تلاميذه في الصف وطبقت الاختبار على عينة مقصودة من المعلمين في مدارس التعليم الأساسي بحمص بلغ عددها (٢٠٠) معلماً و معلمة وذلك بعد إتباع المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات البحث وتحديد النتائج, فكانت أهم النتائج أن معظم المعلمين (عينة البحث) لا يدركون مفهوم الأمن التربوي ولا يمارسون أبعاده في المدارس, وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأمن التربوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال الأدوار الحديثة التي ينبغي للمعلم القيام بها.

وأجرت الدبابي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تصميم نموذج مقترح لجعل مدارس اربد آمنة، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات اربد الأولى والثانية والثالثة في الأردن، للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة استبانه تصميم نموذج مقترح لجعل مدارس اربد آمنة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر الصف المدرسي في جميع المجالات عدا مجال البيئة المدرسية المتعافية وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف الأول ثانوي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات الدلالة تعزى لأثر نوع التعليم في جميع المجالات، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة لأثر البيئة الاجتماعية في جميع المجالات باستثناء مجالي التثقيف الصحي والإرشاد والصحة النفسية وجاءت الفروق لصالح المدينة، وتوصلت الدراسة إلى تصميم نموذج لجعل المدارس آمنة.

وفي دراسة مرتضى (٢٠١٠) والتي تهدف إلى تحديد المواصفات التربوية الآمنة في رياض الأطفال وقد تم من خلالها تحديد مفهوم البيئة الصفية الآمنة من حيث تخطيط النظام اليومي ومحتوياته واختيار المواد المناسبة للتربية، كما تم تحديد أهمية البيئة الآمنة في رياض الأطفال كونها عامل هام في تطور الطفل الاجتماعي والعاطفي والعقلي، وركزت الباحثة على أهمية التنظيم الجيد والآمن للمكان وعلى الأسس التنظيمية للبيئة التربوية الآمنة،و تلك الأسس يجب أن يُهتم بها عند تنظيم عالم المواد في الروضة بحيث يمكن للطفل أن يعبر عن نفسه ويُدرّب على النظم الاجتماعية العامة بأسلوب تربوي آمن سليم، وحرصت الباحثة على تحديد أهمية الموقع الجغرافي الآمن بالنسبة للطفل حيث تكون الروضة في مكان قريب من المنزل ومنطقته بعيدة عن الضجيج والتشويش، أما المساحات الداخلية وضعت لها شروط خاصة حيث شملت كلاً من (المدخل، غرفة المديرة، المنطقة المعزولة، المطبخ، غرفة المعلمات، دورات المياه، غرف النشاط) وكذلك حددت شروط الساحات الخارجية وشروط الألعاب الحركية الموجودة فيها مع التأكيد على عنصر الأمن والسلامة.

وأجرى خليل (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تحقيق أهداف الحملة الوطنية (معاً... نحو بيئة مدرسية آمنة) من وجهة نظر لجان المناصرة في المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء حيث تكونت عينة الدراسة البالغة (٦٧) لجنة مناصرة من المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا التابعة لتربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ بينت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق أهداف الحملة الوطنية "معاً... نحو بيئة مدرسية آمنة" من وجهة نظر لجان المناصرة قد جاءت متحققة بدرجة عالية في معظم فقراتها ومتوسطة في أخرى. حيث أظهرت النتائج أن درجة تحقيق أهداف الحملة الوطنية "معاً... نحو بيئة مدرسية آمنة"من وجهة

نظر المدراء والمرشدين التربويين قد جاءت متحققة بدرجة عالية، بينما جاءت متحققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

أجرى براين وفريد (Bryan and Freed, ١٩٨٢) دراسة حول العنف المدرسي وتوصلت الدراسة إلى أن(٩٥%) من الطلبة أسيء إليهم جسدياً في مرحلة من مراحل حياتهم ولو لمرة واحدة من قبل المدرسين، وكانت الإساءة الرمزية البدني للذكور أكثر من الإناث في البيت، وكان الأثر الأكبر للمُساء إليهم هو تدني مفهومهم لذواتهم، وكانت ردود أفعالهم سلبية في التفاعلات الاجتماعية وعدوانية،وكان لديهم نقص في الأصدقاء، وتدنٍ أكاديمي، وردود أفعال نفسية سلبية مثل الحزن والقلق.

وقام جرفث (Griffith, ٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة آراء الطلبة وأولياء الأمور حول المناخ المدرسي في المدارس الأمريكية وأجريت الدراسة على عينة موسعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وأولياء أمورهم ضمت (٢٥٥٥٧) طالباً (٢٣١٠٧) ولي أمر من (١٢٢) مدرسة ابتدائية واستخدم فيها الاستبانة، حيث احتوت استبانه الطلبة على (٢٣) بندا مقسمة إلى خمسة محاور:

- العلاقة ما بين الطالب والمعلم.
- النظام والانضباط.
- تعاون إدارة المدرسة.
- التدريس داخل الصف.

خرجت الدراسة بالعديد من النتائج المهمة منها:أن آراء الطلبة وأولياء الأمور حول المناخ في المدرسة، تتشابه في كثير من المحاور، كما أن حجم المدرسة وعدد الطلبة فيها لم يكن له تأثير يذكر في تقييم الطلبة وأولياء الأمور للمناخ الصفي والمدرسي في هذه المدارس.

وقام إلين (Ellen, ٢٠٠٠) بدراسة إلى سماع أراء الطلبة وتصوراتهم حول كيفية تكون النزاعات وحلها بالطريقة السليمة وتصوراتهم حول البيئة المدرسية الآمنة، شملت الدراسة (٥٠٠) طالب من الصف العاشر من مدرسة عليا ريفية صغيرة من الريف بنيويورك.استخدم الباحث استبانة لتحقيق هدف الدراسة مكونة من (٨٣) عبارة، بالإضافة إلى (٦) أسئلة مفتوحة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن على المدارس مراعاة سلامة الطلبة واحتياجاتهم بشكل أكبر وأن تصمم المدارس استراتيجيات للإشراف والتخطيط بحيث تأخذ في حسبانها راحة وسلامة الطلبة في البيئة المدرسية، كما أظهرت النتائج الحاجة الماسة إلى إحداث التغيرات حول تصورات السلامة وتكوين ثقافة السلامة ومحاربة العنف وتكوين بيئة مدرسية آمنة وسالمة.

وقام بودين و آخرون (Bodine et al., ٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تصميم برنامج يهدف إلى تعليم الطلبة أساليب القرار الإيجابي مثل التفاوض و الوساطة ومجموعة حل المشكلات، وذلك لحل النزاعات بين الطلبة وتطبيقه على نطاق واسع التأثير في الثقافة المدرسية، وقد قسم البرنامج إلى ستة مجالات: (بناء مناخ سلمي، فهم الصراع، فهم السلام وصنع السلام، جماعة لحل المشكلات العملية من خلال الوساطة و التفاوض، دروس موجهة لجميع موظفي المدرسة لتشجيع التغيرات في الثقافة المدرسية من خلال النمذجة، بالإضافة إلى تعليم المهارات عن طريق الخطابات وعرض النماذج وأشكال عقد الاتفاقات المدرجة في الدليل، وقد تم تطبيق هذا البرنامج على المعلمين عن طريق تدريبهم أثناء الخدمة وعقد حلقات العمل المتاحة لهذا البرنامج من الكتاب والمنهج المدرسي بإتباع مجالات البرنامج الست، وقد

أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى انخفاض في معدلات السلوك العدواني في المقاطعات الأربع في المدرسة.

وأجرت أدرينا (Adrienne, ٢٠٠٣)،دراسة عن بداية العنف عند المراهقين، والعنف الأسري، وعنف المجتمع،والتاريخ الأكاديمي، في كندا؛ إذ تألفت عينة الدراسة من (٣٠٦) طالباً وطالبة .وأظهرت النتائج أن بداية العنف الجسدي والنفسي والجنسي كانت اعتيادية، وأن الأغلبية من الطلبة كان لديهم إلمام أو خبرات بالعدوان النفسي، وأن بداية العنف لدى الطلبة ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم، كما ارتبطت الشتائم ما بين الأبوين بالعنف لدى الفتيات.

وأجرى سبنسينير وويلسن (Spenciner and Wilson,٢٠٠٣) دراسة للكشف عن العلاقة بين التعرض للعنف الجماعي(المزمن، والألم النفسي، والأداء الأكاديمي).وتألفت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالباً وطالبة، وتم قياس التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي بمقاييس خاصة لهذا الغرض، كما تم قياس الأداء الأكاديمي من خلال المثابرة المدرسية، ومتوسط الدرجات الدراسية . وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للعنف الجماعي والأداء الأكاديمي، بينما توجد علاقة دالة موجبة بين التعرض للعنف الجماعي، والألم النفسي، وتبين وجود علاقة بين الألم النفسي والمثابرة المدرسية، بينما لم يتبين وجود علاقة بين الألم النفسي ومتوسط الدرجات الدراسية.

وأجرى رينيش (Reinisch, ٢٠٠٦) دراسة هدفت للاستماع إلى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا والإفادة من مدركاتهم لبيئة التعلم الصفي، وشملت عينة الدراسة (٢٥) طالبا من مرحلة التعليم الدنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم عرض آرائهم وأفكارهم حول عناصر بيئة الصف، مثل (النباتات، الألوان، الإضاءة، الموسيقى، ومشغل الرسم)، في بقاء هذه العناصر في صفوفهم أو إزالتها. جمعت المعلومات عن ذلك من خلال الملاحظات

والمقابلات و الوثائق، دلت إجابات الطلبة على ضرورة توفر هذه العناصر في البيئة الصفية الغنية التي تلعب دوراً قوياً في تطور الطفل المعرفي والاجتماعي والعاطفي، كما أن هناك علاقة ايجابية بين البيئة الصفية الفعالة وسلوك الطالب.

قام كيليان (Killian, ٢٠٠٦) بدراسة بعنوان (جعل المدارس آمنة، سياسة تدخل على نطاق المدرسة لتعزيز سلوكيات الطالب الاجتماعية وإثراء المناخ المدرسي)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أي تدخل يمكنه تقليل العنف، وإصلاح البيئة المدرسية وجعلها إيجابية، وبناء مدرسي آمن، وتأخذ بعين الاعتبار تأثير التدخل على تعليم التلميذ العملية الأكاديمية، وعلاقات التلميذ الايجابية والخاصة، وحل المشكلات من خلال التعاون الثنائي مع البالغين ويتضمن المشروع برنامج مهارات اجتماعية، المشاركون في الدراسة كانوا جمعيا من المدارس الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدخل على نطاق المدرسة قد أدى إلى تعزيز السلوك الاجتماعي.

أما منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF,٢٠٠٦) وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشركاء من وكالة الغوث ووزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة نهر الأردن وإدارة حماية الأسرة قاموا بوضع خطة تستهدف إحداث التأثير السلوكي لدى المعلمين ضمن الإستراتيجية الوطنية لحماية الطفل في الأردن، وبالتحديد من العنف الذي يمارسه المعلم على الطالب وأطلق عليها الحملة الوطنية (معاً ... نحو بيئة مدرسية آمنة) التي تهدف إلى الحد من حالات ممارسة المعلمين للعنف الموجه نحو الطلبة كإجراء تأديبي، والاستعاضة عن ذلك بأسلوب جديد في توجيه وتعديل سلوك الطلبة، وذلك التزاما من الأردن باتفاقيات منظمة الأمم المتحدة للطفولة التي أقرّتها المملكة، وتنفيذاً لتوجهات السلطة السياسية والدستور الأردني والقوانين الأردنية والتعاليم الدينية السمحة الخاصة بحقوق الأطفال،وتهدف هذه الخطة إلى إحداث تغيير سلوكي لدى معلمي المدارس في المملكة البالغ عددهم نحو (٦٧) ألف معلم ومعلمة في المدارس

الحكومية ومدارس وكالة الغوث، وتوجيههم لاستخدام الإجراءات الجديدة في توجيه وتعديل سلوك الطلبة، بحيث تنخفض نسبة حالات العنف بنحو (٤٠%) في نهاية السنة الأولى من تطبيق الخطة، وبنحو (٩٠%) في نهاية السنة الثالثة مما هي عليه الآن والبالغ نسبتها(٢٦%).

وينعكس حب المدرسة والتعلق بها على شخصية الطالب وعلاقته مع زملائه من الطلبة وحتى مع أبناء الحي الذي يعيش فيه، وجاءت دراسة هيل وورنر(Hill & Werner ٢٠٠٦) التي بينت نتائجها أن الأفراد المتعلقين بالمدرسة يكون لديهم علاقات اجتماعية مع الآخرين عالية ودرجة العنف لديهم أقل .

وأكدت دراسة تايلور وكين ومالانشوك (Taylor, Kean & Malanuchuk ٢٠٠٧) أن للتحصيل الدراسي أثره على سلوك الطلبة مع أقرانهم في المدرسة، ويحدد نوع ذلك السلوك، فالطلبة ذو التحصيل المتدني أكثر عدوانية – على الأغلب – من الطلبة الذين لديهم تحصيل متوسط أو مرتفع والطلبة الذين لديهم تحصيل أكاديمي متدني يمارسون سلوكا أكثر عدوانية من الطلبة الذين لديهم تحصيل أعلى وتقدير الذات لم يتنبأ بالسلوك العدواني .

قام جونز (Jones, ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تقييم المدارس التي لديها سياسات وبرامج بيئية متعهدة صحياً، وتكونت العينة من (٤٢٤) من المدارس الثانوية والمتوسطة والعليا في الولايات الخمس في مقاطعة كولومبيا والبالغ عددها (٩٢٢) مدرسة، وقد قامت الدراسة بإجراء مقابلات شخصية عبر الكمبيوتر مع أفراد العينة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٥١,٤١%) من المدارس لديها إدارة برنامج كميات الهواء الطلق، وأن أغلب المدارس لديها سياسة أو خطة لكيفية استخدام مخزن التوزيع، وتقليل استخدام الصرف المادية، وأن (٤,٥%) من الولايات تطلب من المدارس إتباع إدارة برنامج خاص موحد، وأن بعض المدارس لديها سياسة لاحتواء تصميم جديد عند بناء المدارس الجديدة أو المباني تحت التنفيذ.

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة فقد لوحظ قلة الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية النموذجية الخالية من العنف ككل والتي تعد أكثر أمنا بشكل مباشر، ولكنها تناولت جانبا أو أكثر من جوانب الأمن، فدوامة العنف المدرسي المتزايـــدة تتنوع في أساليبها وأسبابها داخل المدارس وخارجها، وأخذت تؤرق وزارة التربية والمجتمـــع المحلي التي اعتبروها ظاهرة خطيرة تهدد خطط تطوير التعليم وتحسينه وتقــف عائقـــا أمـــام تحسين أخلاقيات المجتمع الطلبةي وأمام أسرته وداخل مجتمعه .

والعنف لا يتمثل بتعرض الطلبة للضرب من قبل معلميهم، بل ويجـــاوزه إلـــى اعتـــداء الطلبة على معلميهم، وكذلك العنف المتبادل بين الطلبة، كل هذا يأتي وسط تحميل العديد مـــنهم اللائمة على غياب الإجراءات الرادعة والبديلة بعد منع الضرب في المدارس وعدم تطبيق مهام مجالس الضبط المدرسي وإلى عدائية المجتمع المحلي وانحيازه للطلبة وعـــدم مـــساهمته فـــي تحسين البيئة المدرسية ونظرا لأن مخرجات التعليم العام (المدرســـي) هـــي مـــدخلات التعلـــيم الجامعي وقد انتشرت ظاهرة العنف الجامعي في الآونة الأخيرة فكان لا بد من دراســـة أصـــل وجذور العنف الجامعي، ورافق العنف الجامعي أيضا العنف المدرسي حيث طفت إلى الـــسطح ظاهرة اعتداء المعلمين على الطلبة واعتداء الطلبة على المعلمين وما رافق ذلـــك مـــن اعتبـــار بعض البيئات المدرسية بيئات طاردة للطلبة تساعد على التسرب المدرسي، وتأتي هذه الدراســـة لتضع معايير أساسية للبيئة الآمنة بحيث تجمع في محتواها جميع ما ورد في الدراسات الـــسابقة من حيث البناء المدرسي والإدارة المدرسية وعلاقة المعلمين بالطلبة ،ونلاحظ على الدراســـات السابقه ما يلي:

- أنها دراسات تناولت البيئة المدرسية المادية والمعنوية معا، وتمثلت بدراسة سلمى (١٩٩٨).
- ودراسات تناولت مدى توفر الأمن المدرسي وذلك من خلال قياس مستوى الشعور بالأمن لدى الطلبة واقتراح برامج ونماذج لجعلها آمنة وتمثلت بدراسة الدبابي، (٢٠١٠)، ودراسة (Ellen,٢٠٠٠).
- ودراسات تناولت الأمن بشكل عام دون ربطه بالمدرسة وتمثلت بدراسة جاد الله (٢٠٠٣)، حيث تناولت واقع الشعور بالأمن في الجمعيات الخيرية.
- ودراسات تناولت البيئة المدرسية (غير المادية) وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة، وتمثلت بدراسة العلي (١٩٨٠)، ودراسة البشير (١٩٩٥)، ودراسة جريفث (Griffith,٢٠٠٠).
- ودراسات تناولت البيئة المدرسية المادية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة وتمثلت بدراسة مختار، (١٩٨٩)، ودراسة الشيخ،(١٩٩٤)، ودراسة العيساوي، (٢٠٠٣)، ودراسة الويسي، (٢٠٠٦).
- ودراسات تناولت الأمن النفسي المدرسي وتمثلت بدراسة عبد الغني (١٩٨٥)، ودراسة أحمد (٢٠٠٠)، ودراسة النوايسة (٢٠٠٧)، ودراسة العساف (٢٠٠٨).
- دراسات تناولت الأمن الاجتماعي المدرسي، وتمثلت بدراسة بكر(٢٠٠٠)، ودراسة(Patrick, ٢٠٠٧). أما الدراسة الحالية فإنها تتعرض إلى إبراز المعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة في الأردن بكافة جوانبها المادية والمعنوية (الهيئة الإدارية والتعليمية) وكافة المواصفات التي يجب أن تتسم بها هذه البيئة.

وبناء على ما سبق قام الباحث بتحديد مسار الدراسة الحالية من حيث تحديد المشكلة، وعينة الدراسة والمنهجية المتبعة في الدراسة وتحديد الأسس التي سيتناولها

الباحث في الدراسة والجوانب التي ستشملها الدراســـة والأداة المــستخدمة فـــي جمـــع البيانات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات اختيار عينة الدراسة وخطوات إعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها والإجراءات التي قام الباحث بإتباعها في تطبيق أداة الدراسة والحصول على البيانات، كما يتضمن وصفاً لمتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفيما يلي بيان ذلك.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء والمعلمين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية في المملكة، موزعين كما هو في جدول (١) (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١١).

جدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

البيان	ذكور	إناث	المجموع
مدارس وزارة التربية	٢٨٠٦٣	٤٣١١٨	٧١١٨١
مدارس الثقافة العسكرية	٥٩٠	٦٠	٦٥٠
مدارس وكالة الغوث الدولية	٢١٩٧	٢٢٩٦	٤٤٩٣
المجموع	٣٠٨٥٠	٤٥٤٧٤	٧٦٤٢٣

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة من المدراء والمعلمين وفق المتغيرات التالية

- مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى .
- السلطة،(وزارة التربية والتعليم، و وكالة الغوث الدولية، والثقافة العسكرية)

- الجنس،(ذكور، وإناث)
- المراحل الدراسية،(أساسية، وثانوية) للمدراء والمعلمين.

يبلغ عدد معلمي تربية الزرقاء الأولى (٢٦٥٠) معلم ومعلمه حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لتربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ موزعين كما هو في جدول (٢).

وتم اختيار عدد من أصحاب الاختصاص والخبرة في الميدان التربوي من وزراء تربية وتعليم سابقين ومدراء تربية وتعليم عاملين ومشرفين تربويين وذلك لغايات المقابلة موزعين كما هو في جدول (٣).

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المعلمين والإداريين			
متغيرات الدراسة	**الفئات**	**العدد**	**النسبة المئوية**
الجنس	ذكر	١٢٠٠	%٤٥
	أنثى	١٤٥٠	%٥٥
المجموع		٢٦٥٠	%١٠٠
المدارس			
المرحلة	أساسي	١٢٢	%٧٨
	ثانوي	٣٤	%٢٢
السلطة	تربية وتعليم	١٥٦	%٩٤
	ثقافة عسكرية	٣	%٢
	وكالة الغوث	٦	%٤
المجموع الكلي		١٦٥	%١٠٠

جدول (٣): توزيع أفراد المقابلة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	الفئات	العدد	النسبة
	وزير سابق	٢	%٤,٥
	مدير تربية	٢	%٤,٥
	مشرف تربوي	٤٠	%٩١
المجموع الكلي		٤٤	%١٠٠

إجراءات الدراسة :

تم استخدام كل من المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات من معلمي وإداري مدارس محافظة الزرقاء ، والمنهج النوعي القائم على استخدام المقابلة لغايات جمع البيانات من شخصيات تربوية ومشرفين تربويين. لقد طور الباحث استبانة بالإعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لمعرفة المدرسة المثالية الآمنة الخالية من العنف وكذلك بالإعتماد على المقابلة الشخصية للمختصين بالمجال التربوي من وزراء تربية وتعليم سابقين ومشرفين تربويين ومدراء تربية عاملين .

أدوات الدراسة:

لغايات جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بما يلي :

١. إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية والمتمثلتا بالإستبانة والمقابلة شبه المفتوحة.
٢. حصر مجتمع الدراسة.
٣. اختيار أفراد عينة الدراسة من معلمي وإداري مدارس تربية الزرقاء الأولى ومدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية.
٤. مراجعة الأدب السابق والمراجع والدراسات والأبحاث والكتب والدوريات وملاحق الحملة الوطنية " معاً...نحو بيئة مدرسية آمنة".
٥. إجراء مقابلات شخصية مع شخصيات تربوية ومشرفين تربويين تركزت في تكوين مفهوم محدد للمدرسة الآمنة.
٦. التوصل من خلال المراجعة السابقة وبالإطلاع على الاتفاقية الموقعة بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسيف و بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢ على

مشروع البيئة التعليمة الآمنة والتي حددت أهم مكونات البيئة التعليمة المثالية والتي تم اعتمادها كمعايير في أداة الدراسة على النحو التالي :

- البناء المدرسي (الإمكانات المادية)
- الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)
- المعلمون (الهيئة التعليمية)

٧. صياغة فقرات كل معيار من المعايير السابقة موزعة كالآتي: المعيار الأول (١٥) فقره، المعيار الثاني (٢٥) فقره، المعيار الثالث (١٠) فقرات.

٨. تم كذلك وضع سؤالين من النوع المفتوح لاستطلاع رأي العينة حول أهم معالم المدرسة الآمنة وأبرز معوقاتها في الأردن.

وبذلك توصل الباحث إلى قائمة فقرات تقيس أهم المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة ، بلغت (٥٠) فقرة، والملحق (٢) يبين هذه القائمة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة (الإستبانة)

- لأغراض التحقق من صدق أداة الدراسة (الإستبانة) تم عرضها على لجنة من المحكمين والبالغ عددهم أثني عشر (١٢) محكم ممن هم من أصحاب الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية انظر الملحق (٢)، وقد طلب منهم إبداء الرأي والملاحظة في فقرات الاستبانة والبالغة (٥٠) فقرة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومناسبتها من عدمه، وإضافة وحذف واقتراح ما يرونه مناسبا للدراسة، والملحق (٣) يشير إلى أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- لأغراض التحقق من صدق أداة الدراسة (المقابلة)، تم تسجيل جميع المقابلات بالصوت والصورة والنص ثم عرضها على المستجيبين بعد كل مقابلة للتأكد مما جاء فيها .

ثبات الأداة (الإستبانة)

- للتأكد من ثبات الأداة (الإستبانة)، تم حساب الإتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (٤٠) معلم من تربية الزرقاء الأولى، وذلك حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يبين هذه المعاملات.

جدول (٤): معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
البناء المدرسي	٢٢	٠,٧٥
الإدارة المدرسية	٢٥	٠,٧٢
الهيئة التدريسية	١٦	٠,٧٠
الأداة ككل	٦٣	٠,٨٢

أداة المقابلة شبة المفتوحة.

تم بناء أداة المقابلة شبة المفتوحة من سؤال رئيسي واحد يهدف الى أهم المعيقات التي تمنع وجود مدارس آمنة في الأردن على أرض الواقع.

صدق المحتوى للمقابلة

تم عرض سؤال المقابلة على نفس مجموعة المحكمين سالفة الذكر في الدراسة بهدف إبداء أرائهم وملاحظاتهم حوله, حيث لم يبدو أي ملاحظات حوله.

ثبات أداة المقابلة

تم التحقق من ثبات أداة المقابلة شبة المفتوحة بطريقتين على النحو الأتي :

١- بطريقة (التحكم الذاتي): حيث قام الباحث بتحليل محتوى نتائج المقابلة على عينة استطلاعية مؤلف من ثلاثة من الخبراء التربويون مرتين من قبل الباحث بفارق زمني

مقداره عشرة أيام بين التحليلين حيث تم حساب نسبة الاتفاق بين مرتي تحليل المحتوى, تبين أنها كانت (٩٥%)؛ مما يشير إلى كفاءة واستقرار قدرة الباحث على تحليل لأداة المقابلة شبة المفتوحة.

٢- بطريقة(التحكم البيني): حيث تزامن مع تحليل الباحث لمحتوى المقابلات مع ثلاثة من الخبراء التربويين في المرحلة الأولى إجراء تحليل محتوى آخر من قبل زميل آخر من لديهم القدرة على تحليل المحتوى بكفاءة نوعية؛ ثم تم حساب نسبة الإتفاق بين تحليل الباحث والزميل الآخر حيث بلغت نسبة الإتفاق بينهما (٩٤%)؛ مما يشير إلى حيادية الباحث وعد تحيزه أثناء تحليل المحتوى المقابلات شبه المفتوحة .

طريقة تصحيح المقابلة

تم إجراء تحليل المحتوى للمقابلات مع الخبراء التربويين باستخدام المقترحات كوحدة للتحليل والفكرة كفئة للتحليل بحيث تم تحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية والحكم عليها من خلال ترتيبها تنازلياً حسب تكراراتها .

ومن أجل تحديد أهم المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن، فقد تم تقسيم استجابات المعلمين على الاستبانة من خلال مقياس خماسي يوضح درجة أهمية الفقرة على النحو الآتي:

- أوافق بشدة . وأعطيت (٥) درجات.
- أوافق . وأعطيت (٤) درجات.
- لاأدري. وأعطيت (٣) درجات.
- لا أوافق. وأعطيت (٢) درجتين.
- لا أوافق بشدة . وأعطيت (١) درجة واحدة.

إجراءات تطبيق الدراسة

لقد تم اتباع الخطوات التالية لغايات إجراء الدراسة وبالتالي التوصل إلى أهم المعالم الأساسية المقترحة للمدرسية الآمنة في الأردن:

أولا : جمع المعلومات للإطار النظري بالإعتماد على المصادر والمراجع والدوريات ذات العلاقة.

ثانياً: استنباط المتغيرات الأساسية اللازمة للمعالم الأساسية للمدرسة الآمنة واختيار ما يلائم البيئة المدرسية في الأردن .

ثالثاً: توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لتسهيل تطبيق الدراسة إلى وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية والملاحق (٤،٥،٦) توضح ذلك.

رابعا : جمع المعلومات من واقع موضوع الدراسة وبيان الدور الذي تقوم به المدرسة في توفير بيئة آمنة من خلال استجابات عينة الدراسة على الأداة التي تم تطويرها.

خامساً : مقابلة الأفراد المعنيين بالمجال التربوي والبيئة المدرسية لإستمزاج أرائهم حول موضوع الدراسة وتعزيز النتائج .

سادسا: إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سابعا: وبالاستفادة من الأدب النظري و النتائج التي تم التوصل لها سوف يقوم الباحث باقتراح المعالم الأساسية للمدرسية الآمنة على شكل نقاط أساسية متسلسلة تخدم موضوع الدراسة .

ثامنا: الخروج بالشكل النهائي للواقع التطبيقي في المدارس الأردنية .

تاسعاً : قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، حيث تم توزيع(٢٦٥٠)

استبانة، وتم استرجاع(١٩٠٠) ، وتم استبعاد (٢٠) ؛ إما لعدم اكتمال الإجابة عليها بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة المتعلقة بالمستجيب وبقي (١٨٨٠) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

لقد تم ادخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم تم إجراء استخراج التحليلات الاحصائية التالية:

١-المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

٢-اختبار" ت "لعينتين مستقلتين (Independent T-test)

تم تفريغ المقابلات الشخصية على الحاسوب واتباع طريقة تحليل المحتوى لكل مقابلة بحيث تكون وحدة التحليل للمحتوى والفئة تكون للفكرة ثم أخذ التكررات ومنها النسب المئوية.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً :المتغيرات المستقلة:

١ - الجنس :وله فئتان (ذكر، أنثى)

٢ - المرحلة الدراسية ولها فئتان (أساسي، ثانوي)

٣- السلطة المشرفة ولها ثلاثة فئات (وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث الدولية، الثقافة العسكرية)

ثانيا :المتغيرات التابعة: المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت ءاليها الدراسة حول المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربويين والإداريين ومعيقات تطبيقها من وجهة نظر أصحاب الاختصاص والخبرة في الميدان التربوي في الاردن. سيتم عرض النتائج وفق أسئلة الدراسة والتي تم التوصل اليها من خلال الاستبانة والمقابلة الشخصية.

أولا:النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما هي المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الاردن من وجهة نظر المعلمين والإداريين ؟

تمت الاجابة على هذا السؤال من خلال الاستبانة وفيما يلي نتائجه:

تم عرض النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإستبانة من وجهة نظر المعلمين والإداريين وفق مجالات الدراسة الثلاثة عن طريق الجداول رقم (٥) و (٦) و (٧) الموضحة أدناه، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت معيار النسب المئوية ومستوى الدرجة الآتية:

النسبة المئوية	مستوى الدرجة
٨٠ فأكثر	عالية جدا
٧٠-أقل من ٨٠	عالية
٦٠- أقل من ٧٠	متوسطة
٥٠- أقل من ٦٠	ضعيفة
أقل من ٥٠	ضعيفة جدا

النتائج المتعلقة بالمجال الأول: مجال المباني المدرسية (الإمكانيات المادية) ، حيث يبين الجدول رقم (٥) النتائج المتعلقة بهذا المجال من وجهة نظر المعلمين والإداريين .

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة توافر معالم المدرسة الآمنة من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمجال(الإمكانيات المادية).

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسب المئوية	مستوى الدرجة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
						العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أ- الموقع الجغرافي															
١	قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية.	٤,٢٧	١,٠٥	٨٥,٤	عالية جدا	١٠٤٠	٥٥,٣	٦٠٢	٣٢,٠	٠	٠	١٩٠	١٠,١	٤٨	٢,٦
٢	سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع.	٤,٥١	.٧٧	٩٠,٢	عالية جدا	١١٨٠	٦٢,٨	٥٦٠	٢٩,٨	٤٨	٢,٦	٩٢	٤,٩	٠	٠
٣	توفر البنية التحتية.	٤,١٢	١,١٧	٨٢,٤	عالية جدا	٩٨٣	٥٢,٣	٥١٨	٢٧,٦	٤٥	٢,٤	٢٨٥	١٥,٢	٤٩	٢,٦
٤	الفصل بين المدرسة الأساسية والثانوية في الموقع.	٣,٨٧	١,٢٣	٧٧,٤	عالية	٧٦٣	٤٠,٦	٥٦٩	٣٠,٣	١٨١	٩,٦	٢٧٣	١٤,٥	٩٤	٥,٠
٥	إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث.	٤,٥٣	.٨٣	٩٠,٦	عالية جدا	١٢٦٧	٦٧,٤	٤٧٥	٢٥,٣	٠	٠	١٣٨	٧,٣	٠	٠
ب- البناء والغرف الصفية															
٦	أن يكون المبنى متعدد الطوابق .	٣,٥٠	١,٠٩	٪٧٠	عالية	٣٢٦	١٧,٣	٨٠٧	٤٢,٩	٢٨٤	١٥,١	٤١٥	٢٢,١	٤٨	٢,٦
٧	أن لا يزيد ارتفاع المبنى عن ثلاثة طوابق كحد أعلى.	٤,٣٠	.٧٧	٪٨٠	عالية جدا	٨٣٩	٤٤,٦	٨٥٦	٤٥,٥	٩٦	٥,١	٨٩	٤,٧	٠	٠
٨	أن لا تقل مساحة كل غرفة صفية عن ١٦م٢.	٤,٣٢	.٨٢	٪٨٦,٤	عالية جدا	٩٣١	٤٩,٥	٧١٢	٣٧,٩	١٤٤	٧,٧	٩٣	٤,٩	٠	٠
٩	أن تتسع الصفوف ما بين ١٦-٢٠ طالب في كل غرفة.	٤,٦٩	.٥٦	٪٩٣,٨	عالية جدا	١٤٠١	٧٤,٥	٣٨٢	٢٠,٣	٩٧	٥,٢	٠	٠	٠	٠
١٠	وجود سور بارتفاع ١,٥ متر على الأقل.	٤,٤٥	.٨٣	٪٨٩	عالية جدا	١٠٧٨	٥٧,٣	٧٠٨	٣٧,٧	٤٩	٢,٦	٠	٠	٤٥	٢,٤
١١	أن تكون مساحة الساحات بمتوسط ٤٠٠م٢ لجميع المراحل الدراسية .	٤,١٨	.٩٩	٪٨٣,٦	عالية جدا	٨٠٢	٤٢,٧	٨٤٨	٤٥,١	٨٨	٤,٧	٤٨	٢,٦	٩٤	٥,٠
ج- المرافق المدرسية															
١٢	توفر مرافق صحية نظيفة وبعدد كاف بواقع حمام ومغسلة وحنفية في مشرب لكل ٢٥ طالباً .	٤,٢٢	١,٢٢	٪٨٤,٤	عالية جدا	١١١٩	٥٩,٥	٤٢٧	٢٢,٧	٩٦	٥,١	٩٦	٥,١	١٤٢	٧,٦
١٣	توفر مختبر حاسوب ومختبر علوم ومكتبة على الأقل لجميع المراحل.	٤,٥٤	.٧١	٪٩٠,٨	عالية جدا	١٢١٢	٦٤,٥	٥٢٤	٢٧,٩	٩٦	٥,١	٤٨	٢,٦	٠	٠
١٤	توفير التدفئة شتاءًا.	٤,٥١	.٩٣	٪٩٠,٢	عالية جدا	١٣٠٤	٦٩,٤	٤٣١	٢٢,٩	٠	٠	٩٦	٥,١	٤٩	٢,٦
١٥	توفير التبريد صيفا.	٤,٣٥	١,٢٠	٪٨٧	عالية جدا	١٢٦٣	٦٧,٢	٣٨٢	٢٠,٣	٠	٠	٩٣	٤,٩	١٤٢	٧,٦
١٦	وجود مخارج للطوارئ .	٤,٤٥	.٩٢	٪٨٩	عالية جدا	١١٧٢	٦٢,٣	٥٦٧	٣٠,٢	٠	٠	٩٦	٥,١	٤٥	٢,٤
١٧	وجود ملاعب (كرة قدم،	٤,٣٣	١,٠	٪٨٦,٦	عالية	١٠٣٧	٥٥,٢	٦٥٤	٣٤,	٤٨	٢,٦	٤٨	٢,٦	٩٣	٤,٩

	طائرة،سلة....).		١		جدا				٨						
١٨	أن تكون الممرات واسعة .	٤,٤٧	.٥٩	٪٨٩,٤	عالية جدا	٩٧٥	٥١,٩	٨٠٨	٤٣,٠	٩٧	٥,٢	٠	٠	٠	٠
١٩	توفر حماية للنوافذ والسلالم.	٤,٦٥	.٧٠	٪٩٣	عالية جدا	١٤٠٨	٧٤,٩	٣٢٦	١٧,٣	٩٨	٥,١	٤٨	٢,٦	٠	٠
٢٠	الإضاءة الجيدة الطبيعية والتهوية المناسبة لا تقل مساحة الشبابيك عن ١٠% من مساحة الغرفة الصفية.	٤,٦٨	.٧١	٪٩٣,٦	عالية جدا	١٤٠٨	٧٤,٩	٤٢٧	٢٢,٧	٠	٠	٠	٠	٤٥	٢,٤
٢١	يناسب الأثاث المدرسي أعمار الطلبة.	٤,٦٥	.٨٥	٪٩٣	عالية جدا	١٥٠٢	٧٩,٩	٢٣٧	١٢,٦	٤٨	٢,٦	٤٨	٢,٦	٤٥	٢,٤
٢٢	توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري.	٤,٧٣	.٨٩	٪٩٤,٦	عالية جدا	١٦٤٣	٨٧,٤	١٤٤	٧,٧	٠	٠	٠	٠	٩٣	٤,٩
٢٣	تجهيز المقصف المدرسي بالأغذية النظيفة والصحية للطلبة.	٤,٦٤	.٨٣	٪٩٢,٨	عالية جدا	١٤٥٤	٧٧,٣	٣٢٩	١٧,٥	٠	٠	٤٩	٢,٦	٤٨	٢,٦

نلاحظ من خلال جدول رقم (٥) أعلاه الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لإجابات المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية حول المباني المدرسية (الإمكانيات المادية). أن هذا المجال مقسم لثلاثة جوانب، بالنسبة للجانب الأول الموقع الجغرافي فإن العبارة (إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث) جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠.٨٣). في حين تليها العبارة (سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع) بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠.٧٧). ثم (قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية) بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (١,٠٥). يليها (توفر البنية التحتية) بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (١,١٧). وأخيرا (الفصل بين المدرسة الأساسية والثانوية في الموقع) بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (١,٢٣). كما نلاحظ أن مستويات الدرجة للجانب الأول فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين

والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية حول المباني المدرسية (الإمكانيات المادية) جاءت عالية جدا.

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: مجال البناء والغرف الصفية: يشير جدول رقم (٥) إلى أن العبارة (أن تتسع الصفوف ما بين ١٦-٢٠ طالب في كل غرفة) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٩) وانحراف معياري (٥٦.)، ثم العبارة (وجود سور بارتفاع (١,٥) متر على الأقل) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٥) وانحراف معياري (٨٣.)، تليها (أن لا تقل مساحة كل غرفة صفية عن ١٦م٢) بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (٨٢.)، من ثم (أن لا يزيد ارتفاع المبنى عن ثلاثة طوابق كحد أعلى) بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٧٧.)، ثم العبارة (مساحة الساحات بمتوسط ٤٠٠م٢ لجميع المراحل الدراسية) بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري مقداره (٩٩.)، أخيرا العبارة (أن يكون المبنى متعدد الطوابق) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٠) وهو أقل متوسط في هذا المجال كما نلحظ وانحراف معياري (١,٠٩). ونلاحظ أن مستويات الدرجة للجانب الثاني فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا باستثناء (أن يكون المبنى متعدد الطوابق) فقد كانت عالية.

النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: مجال المرافق المدرسية: يشير جدول رقم (٥) أن العبارة (توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري) جاءت بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٣,٧٣) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال وبانحراف معياري مقداره (٨٣.)، ثم (الإضاءة الجيدة الطبيعية والتهوية المناسبة لا تقل مساحة الشبابيك عن ١٠% من مساحة الغرفة الصفية) جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٨) وانحراف معياري (٧١.)، تليها العبارتين

(يناسب الأثاث المدرسي أعمار الطلبة) و(توفر حماية للنوافذ والسلالم) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٥) وانحراف معياري (٨٥.) و (٧٠.) على التوالي . من ثم العبارة (تجهيز المقصف المدرسي بالأغذية النظيفة والصحية للطلبة) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٤) وانحراف معياري (٨٣.)، لتأتي بعدها العبارة (توفير مختبر حاسوب ومختبر علوم ومكتبة على الأقل لجميع المراحل) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٥٤) وانحراف معياري (٧١.)، ثم العبارة (توفير التدفئة شتاءًا) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٥١) وانحراف معياري (٩٣.)، تليها في الأهمية العبارة (أن تكون الممرات واسعة) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٧) وانحراف معياري مقداره(٥٩.)، تليها العبارة (وجود مخارج للطوارئ) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٥) وانحراف معياري مقداره (٩٢.)، ثم (توفير التبريد صيفا) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٥) وانحراف معياري (١,٢٠)، من ثم (وجود ملاعب (كرة قدم، طائرة، سلة....) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٣) وانحراف معياري (١,٠١)، تليها العبارة الأخيرة حول (توفر مرافق صحية نظيفة وبعدد كاف بواقع حمام ومغسلة وحنفية في مشرب لكل ٢٥ طالباً) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٢) وانحراف معياري (١,٢٢). ونلاحظ أن مستويات الدرجة للمجال الثالث فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا.

النتائج المتعلقة بمجال الإدارة المدرسية: حيث يشير جدول رقم (٦) إلى نتائج هذا المجال:

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر معالم المدرسة الآمنة من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمجال الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية).

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدرجة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
						العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	عقد الاجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم النظام المدرسي.	٤,٤٤	.٦٣	٨٨,٨٪	عالية جدا	٩٢٤	٤٩,١	٩١٠	٤٨,٤	٠	٠	٤٦	٢,٤	٠	٠
٢	متابعة خطة العمل والتنظيم المدرسي.	٤,٣٥	.٥٢	٨٧٪	عالية جدا	٦٩٧	٣٧,١	١١٤٢	٦٠,٧	٤١	٢,٢	٠	٠	٠	٠
٣	متابعة النشاط المدرسي.	٤,٢٧	.٧٤	٨٥,٤٪	عالية جدا	٧٣٨	٣٩,٣	١٠٠٢	٥٣,٣	٤٦	٢,٤	٩٤	٥,٠	٠	٠
٤	معرفة خصائص الطلبة النفسية والجسدية والاجتماعية.	٤,٤٨	.٦٦	٨٩,٦٪	عالية جدا	١٠٣٧	٥٥,٢	٧٥٦	٤٠,٢	٤٦	٢,٤	٤١	٢,٢	٠	٠
٥	تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير.	٤,٦٣	.٦٦	٩٢,٦٪	عالية جدا	١٣١٧	٧٠,١	٤٧١	٢٥,١	٤٦	٢,٤	٤٦	٢,٤	٠	٠
٦	إجراء خطط توجيهيه منظمة لنوعية الطلبة حول النظام المدرسي (أسس النجاح والرسوب، ما للطالب من حقوق وما علية من واجبات،...).	٤,٢٩	.٩١	٨٥,٨٪	عالية جدا	٩٥٠	٥٠,٥	٦٦٢	٣٥,٢	١٨١	٩,٦	٤١	٢,٢	٤٦	٢,٤
٧	توفير الظروف المناسبة ليمارس الطالب حقه في الدراسة.	٤,٣٨	.٨١	٨٧,٦٪	عالية جدا	٩٣١	٤٩,٥	٨٦٢	٤٥,٩	٠	٠	٤١	٢,٢	٤٦	٢,٤
٨	إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته.	٤,٠٩	.٩٢	٨١,٨٪	عالية جدا	٦٦٠	٣٥,١	٩٠١	٤٧,٩	١٨٦	٩,٩	٨٧	٤,٦	٤٦	٢,٤
٩	إشراك أعضاء هيئة التدريس في تنظيم برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة.	٤,٢٨	.٧٣	٨٥,٦٪	عالية جدا	٨٠٥	٤٢,٨	٨٤١	٤٤,٧	١٩٣	١٠,٣	٤١	٢,٢	٠	٠
١٠	العمل على توثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين.	٤,٣٤	.٨٣	٨٦,٨٪	عالية جدا	٩٤٥	٥٠,٣	٧٦١	٤٠,٥	٤٦	٢,٤	١٢٨	٦,٨	٠	٠
١١	إيجاد نظام واضح ومحدد للثواب والعقاب في المدرسة واطلاع	٤,٥٦	.٧٣	٩١,٢٪	عالية جدا	١١٩٩	٦٣,٨	٦٣٥	٣٣,٨	٠	٠	٠	٠	٤٦	٢,٤

	الطلبة مسبقاً عليه.														
١٢	مواجهة المشكلات الخاصة بالطلبة النفسية والاجتماعية .	٤,٢٥	.٧٢	٨٥٪	عالية جدا	٧٤٠	٣٩,٤	٩١٥	٤٨,٧	١٧٩	٩,٥	٤٦	٢,٤	٠	٠
١٣	مواجهة مشكلات الطلبة المتعلقة بالنظام المدرسي.	٤,٣٨	.٦١	٨٧,٦٪	عالية جدا	٨٥١	٤٥,٣	٨٩٦	٤٧,٧	١٣٣	٧,١	٠	٠	٠	٠
١٤	تنسيق نشاطات الطلبة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي.	٤,١٩	.٧٢	٨٣,٨٪	عالية جدا	٦١٢	٣٢,٦	١٠٩٤	٥٨,٢	٨٧	٤,٦	٨٧	٤,٦	٠	٠
١٥	إشراك الطلبة في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية.	٤,٤٠	.٧٦	٨٨٪	عالية جدا	٩٨١	٥٢,٢	٧٦٦	٤٠,٧	٤١	٢,٢	٩٢	٤,٩	٠	٠
١٦	تشجع روح عمل الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة.	٤,٤٧	.٦٣	٨٩,٤٪	عالية جدا	٩٧٧	٥٢,٠	٨٥٧	٤٥,٦	٠	٠	٤٦	٢,٤	٠	٠
١٧	تعاون المدرسة مع مراكز الرعاية الاجتماعية والنفسية وجمعية حماية وحقوق الطفل في رصد مشاكل العنف ومعالجتها.	٤,١٥	١,٠	٨٣٪	عالية جدا	٧٩٨	٤٢,٤	٨٥٠	٤٥,٢	٠	٠	١٨٦	٩,٩	٤٦	٢,٤
١٨	اعتماد أسلوب المناقشة والحوار في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور.	٤,٣٣	.٥٢	٨٦,٦٪	عالية جدا	٦٥٨	٣٥,٠	١١٧٦	٦٢,٦	٤٦	٢,٤	٠	٠	٠	٠
١٩	تنظيم لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة والمعلمين للتعرف على آرائهم .	٤,٣١	.٦٢	٨٦,٢٪	عالية جدا	٦٩٩	٣٧,٢	١٠٩٩	٥٨,٥	٤١	٢,٢	٤١	٢,٢	٠	٠
٢٠	يختار الطلبة بحرية المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يفضلونها.	٤,١٤	.٧٦	٨٢,٨٪	عالية جدا	٥٥٤	٢٩,٥	١١٥٧	٦١,٥	٤١	٢,٢	١٢٨	٦,٨	٠	٠
٢١	تنظم المدرسة لقاءات دورية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	٤,٢٠	.٧٣	٨٤٪	عالية جدا	٦٩٢	٣٦,٨	٩١٣	٤٨,٦	٢٣٤	١٢,٤	٤١	٢,٢	٠	٠
٢٢	تؤمن المدرسة بأن الطالب هو غايتها وهدفها الأول والأخير.	٤,٣٧	.٥٨	٨٧,٤٪	عالية جدا	٧٨٦	٤١,٨	١٠٠٠	٥٣,٢	٩٤	٥,٠	٠	٠	٠	٠
٢٣	اهتمام المدرسة بالمستجدات والتعلم مدى الحياة.	٤,٣٣	.٧٢	٨٦,٦٪	عالية جدا	٨٥١	٤٥,٣	٨٤٣	٤٤,٨	١٤٠	٧,٤	٤٦	٢,٤	٠	٠
٢٤	اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونوعية المخرجات.	٤,١٥	.٨٤	٨٣٪	عالية جدا	٧٣٥	٣٩,١	٧٧١	٤١,٠	٢٨٧	١٥,٣	٨٧	٤,٦	٠	٠

نلاحظ من خلال جدول رقم (٦) أعلاه الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لإجابات المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية حول مجال الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) أن العبارة الخامسة (تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير) جاءت بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤,٦٣) وانحراف معياري (.٦٦)، لتأتي بعدها العبارة (إيجاد نظام واضح ومحدد للثواب والعقاب في المدرسة واطلاع الطلبة مسبقاً عليه) بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري مقداره (.٧٣)، ثم العبارة (معرفة خصائص الطلبة النفسية والجسدية والاجتماعية) بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وانحراف معياري (.٦٦)، تليها (تشجع روح عمل الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة) بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (.٦٣)، ثم (عقد الاجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم النظام المدرسي) بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (.٦٣)، تليها (إشراك الطلبة في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٠) وانحراف معياري (.٧٦)، ثم العبارتين (توفير الظروف المناسبة ليمارس الطالب حقه في الدراسة) و (مواجهة مشكلات الطلبة المتعلقة بالنظام المدرسي) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٨) وانحراف معياري مقداره (.٨١) و(.٦١) على التوالي، تليها (تؤمن المدرسة بأن الطالب هو غايتها وهدفها الأول والأخير) بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (.٥٨)، ثم العبارة (متابعة خطة العمل والتنظيم المدرسي) بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وانحراف معياري (.٥٢)، ثم (العمل على توثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين) بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (.٨٣)، ثم العبارتين (اعتماد أسلوب المناقشة

والحوار في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور) و (اهتمام المدرسة بالمستجدات والتعلم مدى الحياة) بمتوسط حساب (٤,٣٣) وانحراف معياري مقداره (.٥٢) و(.٧٢) على التوالي، ثم (تنظيم لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة والمعلمين للتعرف على آرائهم) بمتوسط حسابي (٤,٣١) وانحراف معياري (.٦٢)، تليها (إجراء خطط توجيهيه منظمة لنوعية الطلبة حول النظام المدرسي (أسس النجاح والرسوب، ما للطالب من حقوق وما علية من واجبات،...) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٩) وانحراف معياري (.٩١)، ثم (إشراك أعضاء هيئة التدريس في تنظيم برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة) بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (.٧٣)، ثم (متابعة النشاط المدرسي) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٧) وانحراف معياري (.٧٤)، تليها (مواجهة المشكلات الخاصة بالطلبة النفسية والاجتماعية) بمتوسط حسابي مقداره(٤,٢٥) وانحراف معياري (.٧٢)، ثم (تنظم المدرسة لقاءات دورية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (.٧٣)، تليها (تنسيق نشاطات الطلبة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (.٧٢)، ثم العبارتين (تعاون المدرسة مع مراكز الرعاية الاجتماعية والنفسية وجمعية حماية وحقوق الطفل في رصد مشاكل العنف ومعالجتها) و (اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونوعية المخرجات) بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (١,٠) و (.٨٤) على التوالي، ثم (يختار الطلبة بحرية المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يفضلونها) بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (.٧٦)، لتأتي بالمرتبة الأخيرة العبارة (إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته) بأدنى متوسط حسابي مقداره (٤,٠٩) وانحراف معياري (.٩٢). ونلاحظ أن مستويات الدرجة للبعد الثاني الإدارة المدرسية (الهيئة

الإدارية). فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا.

النتائج المتعلقة بمجال المعلمين (الهيئة التدريسية): حيث يبين الجدول رقم (٧) النتائج المتعلقة بهذا المجال من وجهة نظر المعلمين والإداريين .

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر معالم المدرسة الآمنة من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمجال (الهيئة التدريسية).

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدرجة	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
						العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	تحلي المعلمون باللطف والعناية في تعاملهم مع الطلبة.	٤,٥٤	.٥٠	٪٩٠,٨	عالية جدا	١٠٠٧	٥٣,٥	٨٧٣	٤٦,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢	تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة .	٤,٥٧	.٥٣	٪٩١,٤	عالية جدا	١١٠٦	٥٨,٨	٧٤٠	٣٩,٣	٣٤	١,٨	٠	٠	٠	٠
٣	احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره .	٤,٥٧	.٥٠	٪٩١,٤	عالية جدا	١٠٧٤	٥٧,١	٨٠٦	٤٢,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤	يعتمد المعلمون على الحوار والمناقشة عند تقديم المادة الدراسية.	٤,٤٦	.٥٣	٪٨٩,٢	عالية جدا	٩٠٦	٤٨,٢	٩٤٠	٥٠,٠	٣٤	١,٨	٠	٠	٠	٠
٥	العقاب البدني وسيلة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم لا بد منها.	٢,٩٨	١,١٧	٪٥٩,٦	ضعيفة	١٦٨	٨,٩	٥٦٧	٣٠,١	٤٠٢	٢١,٤	٥٣٩	٢٨,٧	٢٠٤	١٠,٨
٦	يساهم المرشد الطلبةي (التربوي) بتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو زملائهم ومعلميهم .	٤,١٣	.٨٣	٪٨٢,٦	عالية جدا	٦٧١	٣٥,٧	٨٧٤	٤٦,٥	٢٣٤	١٢,٤	١٠١	٥,٤	٠	٠
٧	الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحتاجون معاملة	٣,٣٤	١,٢٧	٪٦٦,٨	متوسطة	٣٠٢	١٦,١	٨٠٨	٤٣,٠	٢٣٤	١٢,٤	٣٠٢	١٦,١	٢٣٤	١٢,٤

	خاصة من قبل المعلمين.														
٨	استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة	٢,١٣	١,٠٩	٤٢,٦٪	ضعيفة جدا	٣٤	١,٨	٣٠١	١٦,٠	١٣٥	٧,٢	٨٠٧	٤٢,٩	٦٠٣	٣٢,١
٩	للمعلمين دور في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلبتهم.	٤,٢٧	.٧٩	٨٥,٤٪	عالية جدا	٧٠٦	٣٧,٥	١١٠٧	٥٨,٩	٠	٠	٠	٠	٦٧	٣,٦
١٠	تجنب الأساليب التي تمتهن كرامة الطالب وتعرضه للإيذاء النفسي والجسمي من قبل المعلمين.	٤,٠٩	١,٠٢	٨١,٨٪	عالية جدا	٦٧٤	٣٥,٨	٩٧١	٥١,٦	١٠٠	٥,٣	٠	٠	١٣٥	٧,٢
١١	تعاون المعلمين مع الهيئة الإدارية يساهم في تقليل العنف داخل المدرسة	٤,٣٢	.٥٤	٨٦,٤٪	عالية جدا	٦٧٠	٣٥,٦	١١٤٢	٦٠,٧	٦٨	٣,٦	٠	٠	٠	٠
١٢	للمرشد الطلبةي (التربوي) دور مهم في إيجاد بيئة مدرسية آمنة	٤,٢٠	.٧٢	٨٤٪	عالية جدا	٦٠٤	٣٢,١	١١٤١	٦٠,٧	٣٤	١,٨	١٠١	٥,٤	٠	٠
١٣	المرشد الطلبةي (التربوي) يقلل الفجوة بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية إن وجدت.	٤,٢٠	.٨٦	٨٤٪	عالية جدا	٧٠٦	٣٧,٥	١٠٠٥	٥٣,٤	٣٤	١,٨	١٠١	٥,٤	٣٤	١,٨
١٤	المرشد الطلبةي (التربوي) حلقة وصل بين المدرسة وأولياء الأمور.	٤,٢١	.٧٠	٨٤,٢٪	عالية جدا	٦٣٩	٣٤,٠	١٠٧٢	٥٧,٠	١٠٢	٥,٤	٦٧	٣,٦	٠	٠
١٥	مشاركة المرشد الطلبةي (التربوي) المعلمين عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة.	٤,٠٤	.٧٦	٨٠,٨٪	عالية جدا	٥٠٦	٢٦,٩	١٠٠٥	٥٣,٤	٣٠١	١٦,٠	٦٨	٣,٦	٠	٠
١٦	يكون المرشد الطلبةي (التربوي) من أصحاب الخبرات الطويلة في الميدان التربوي وليس تعين جديد .	٣,٢٩	١,١٩	٦٥,٨٪	متوسطة	٣٦٨	١٩,٦	٥٠٦	٢٦,٩	٣٦٨	١٩,٦	٥٧٢	٣٠,٤	٦٦	٣,٥

نلاحظ من خلال جدول رقم (٧) أعلاه الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لإجابات المعلمين والمعلمات حول مجال المعلمين (الهيئة التدريسية) أن العبارتين (تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة) و (احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره) هما أعلى متوسط حسابي إذ بلغ مقداره (٤,٥٧) وانحراف معياري (.٥٣) و (.٥٠) على التوالي، ثم (تحلي المعلمون باللطف والعناية في تعاملهم مع الطلبة) بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (.٥٠)، ثم العبارة (يعتمد المعلمون على الحوار والمناقشة عند تقديم المادة الدراسية) بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (.٥٣)، تليها (تعاون المعلمين مع الهيئة الإدارية يساهم في تقليل العنف داخل المدرسة) بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (.٥٤)، ثم (للمعلمين دور في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلبتهم) بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري(.٧٩)، تليها (المرشد الطلبةي (التربوي) حلقة وصل بين المدرسة وأولياء الأمور) بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (.٧٠)، ثم العبارتين (للمرشد الطلبةي (التربوي) دور مهم في إيجاد بيئة مدرسية آمنة) و(المرشد الطلبةي (التربوي) يقلل الفجوة بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية إن وجدت) بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (.٧٢) و(.٨٦) على التوالي، ثم (يساهم المرشد الطلبةي (التربوي) بتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو زملائهم ومعلميهم) بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (.٨٣)، ثم (تجنب الأساليب التي تمتهن كرامة الطالب وتعرضه للإيذاء النفسي والجسمي من قبل المعلمين) بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,٠٢)، لتأتي بعدها العبارة (مشاركة المرشد (التربوي) المعلمين عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة) بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري ٠.٧٦)، ثم (الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحتاجون معاملة خاصة من قبل المعلمين) بمتوسط حسابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (١,٢٧)، ثم (يكون المرشد

الطلبةي (التربوي) من أصحاب الخبرات الطويلة في الميدان التربوي وليس تعين جديد) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (١,١٩)، تليها (العقاب البدني وسيلة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم لا بد منها) بمتوسط حسابي مقداره (٢,٩٨) وانحراف معياري (١,١٧)، وأخيراً بأدنى متوسط حسابي في جميع عبارات الاستبانة (استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة) بمتوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (١,٠٩). ونلاحظ أن مستويات الدرجة للبعد الثالث (الهيئة التعليمية) فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا باستثناء (العقاب البدني وسيلة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم لا بد منها) فقد جاءت ضعيفة، و (الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحتاجون معاملة خاصة من قبل المعلمين) و(يكون المرشد الطلبةي (التربوي) من أصحاب الخبرات الطويلة في الميدان التربوي وليس تعين جديد) فقد كانتا متوسطان و (استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة) ضعيفة جدا.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية) و الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية والمعلمين (الهيئة التدريسية) من وجهة نظر المعلمين والإداريين؟

تمت الاجابة على هذه السؤال من خلال الاستبانة وفيما يلي نتائجه:

تم عرض النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإستبانة من وجهة نظر المعلمين والإداريين وفق مجالات الدراسة الثلاث.

أولاً المجال الأول: المباني المدرسية (الإمكانات المادية)

تم حساب متوسطات درجات المعلمين والمعلمات للفقرات الثلاث والعشرين وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (٨) يوضح النتائج المتعلقة بهذا السؤال.

جدول٨ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المعلمين	٥٦٣	٤,٤	.٥٥	.٠٢٣	.١٩	.٦٥
المعلمات	١٣١٧	٤,٣	.٥٦	.٠١٥		

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية))، وهذا يدل على أن الفكرة الأساسية والمفهوم لمعالم البيئة المدرسية الآمنة متشابهة وواحدة للمعلمين والمعلمات.

تم حساب متوسطات درجات المدارس الأساسية والثانوية للفقرات الثلاث والعشرين وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (٩) يوضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

جدول٩ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية)

مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أساسية	١٤٣٩	٤,٣٩	.٥٦	.٠١٤	.٠٠٦	.٩٣
ثانوية	٤٤١	٤,٣٩	.٥٦	.٠٢٦		

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية)، وهذا يشير الى ان المدارس الأساسية والثانوية متشابهة من حيث المباني المدرسية والإمكانات المادية.

ثم تم حساب متوسطات درجات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية للفقرات الثلاث والعشرين وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١٠) يوضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

جدول١٠ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية)

السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
وزارة التربية والتعليم	١٦٨٨	٤,٣٩	.٥٦٦	.٠١٣		
وكالة الغوث	١٥٢	٤,٤٠	.٥٥١	.٠٤٤		
الثقافة العسكرية	٤٠	٤,٣٩	.٥٧١	.٠٩٠		
وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث					.٢٦٣	.٦٠٨
وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية					.٩٦٠	.٠٠٣
وكالة الغوث والثقافة العسكرية					.٨٤١	.٠٤٠

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية)، وهذا يدل على تشابه التوجه فيما يتعلق بالمباني المدرسية والإمكانات المادية بين المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث.

في حين يتضح لنا من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية لصالح مدارس الثقافة العسكرية؛ وبهذا فإنه يتضح لنا أن مدارس الثقافة العسكرية لديها توجهات في جعل المباني المدرسية والإمكانات المادية أكثر أمنا.

ويتضح لنا أيضا من خلال جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية لصالح المدارس التابعة لوكالة الغوث، أي أن مدارس وكالة الغوث لديها توجهات في تحديد معالم المباني الآمنة أكثر من المدارس التابعة للثقافة العسكرية.

المجال الثاني: الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)

ثم تم حساب متوسطات درجات المعلمين والمعلمات للفقرات الخمس والعشرين وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١١) يوضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

جدول١١ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المعلمين	٥٦٣	٢٠,٣٨	٦,٥٥٤	.٢٧٦	٣٦٥,١٤٤	.٠٠٠
المعلمات	١٣١٧	٤٨,٨٤	١٩,٠٢٠	.٥٢٤		

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المعلمات، وهذا يدل على أن الفكرة الأساسية والمفهوم لمعالم البيئة المدرسية الآمنة للمعلمات أفضل من المعلمين.

تم حساب متوسطات درجات المدارس الأساسية والثانوية للفقرات الخمس والعشرين وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١٢) يوضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

جدول١٢: قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية).

مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أساسية	١٤٣٩	٤٢,٩٥	٢١,١٠٤	.٥٥٦	١٠,٠٣٣	.٠٠٢
ثانوية	٤٤١	٣١,٧٤	١٧,٦٢٩	.٨٣٩		

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المدارس الأساسية، وهذا يدل على أن المدارس الأساسية من حيث الهيئة الإدارية والإمكانات الإدارية لها وعي أكثر بالمعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة.

ثم تم حساب متوسطات درجات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية للفقرات الخمس والعشرين وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١٣) يوضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

جدول١٣ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
وزارة االتربية والتعليم	١٦٨٨	٤٣,٨٦	١٩,٠٣٧	.٤٦٣		
وكالة الغوث	١٥٢	٩,٩٥	١,٧٤٣	.١٤١		
الثقافة العسكرية	٤٠	٦,٢٤	.٥٤٠	.٠٨٥		
وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث					٣٥٩,١٨١	.٠٠٠
وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية					١٠٩,١٤٥	.٠٠٠
وكالة الغوث والثقافة العسكرية					٥٩,٦٠٩	.٠٠٠

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وهذا يدل على وجود هيئة إدارية عاملة وواعية فيما يتعلق بتوجيهات البيئة المدرسية الآمنة.

وكذلك يتضح لنا من جدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية لصالح المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ وبهذا فإنه يتضح لنا أن مدارس وزارة التربية والتعليم لديها توجهات في جعل الهيئة الإدارية أكثر أمنا.

ويتضح لنا أيضا من خلال جدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية لصالح المدارس التابعة لوكالة الغوث، أي أن مدارس وكالة الغوث لديها توجهات في تحديد معالم البيئة المدرسية الآمنة أكثر من المدارس التابعة للثقافة العسكرية.

المجال الثالث: المعلمون (الهيئة التدريسية)

تم حساب متوسطات درجات المعلمين والمعلمات للفقرات الست عشرة وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١٤) يوضح النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة.

جدول١٤ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية) .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المعلمين	٥٦٣	٣,٩٦	.٣٣٧	.٠١٤	.٠١٢	.٩١٢
المعلمات	١٣١٧	٣,٩٥	.٣٣٦	.٠٠٩		

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية)، وهذا يدل على أن الفكرة الأساسية والمفهوم لمعالم البيئة المدرسية الآمنة للمعلمات والمعلمين واحدة.

ثم تم حساب متوسطات درجات المدارس الأساسية والثانوية للفقرات الست عشرة وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١٥) يوضح النتائج المتعلقة سؤال الدراسة.

جدول١٥ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بمجال المعلمين (الهيئة التدريسية) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أساسية	١٤٣٩	٣,٩٥	.٣٣٦	.٠٠٨	.٠٣٠	.٨٦
ثانوية	٤٤١	٣,٩٦	.٣٣٦	.٠١٦		

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية)، وهذا يدل على أن المدارس الأساسية من حيث الهيئة التدريسية لها نفس التأثير بالمعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة.

ثم تم حساب متوسطات درجات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية للفقرات الست عشرة وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) t-test، والجدول (١٦) يوضح النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

جدول١٦ : قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتابعة لوكالة الغوث والتابعة للثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بمجال المعلمين (الهيئة التدريسية) .

السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
وزارة االتربية والتعليم	١٦٨٨	٣,٩٥	.٣٣٦	.٠٠٨		
وكالة الغوث	١٥٢	٣,٩٥	.٣٣٦	.٠٢٧		
الثقافة العسكرية	٤٠	٤,٠٠٦٧	.٣٤٠٧٨	.٠٥٣٨٨		
وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث					.٠١٨	.٨٩٤
وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية					.٠٠٣	.٩٥٣
وكالة الغوث والثقافة العسكرية					.٠١٣	.٩٠٨

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين (الهيئة التدريسية).

وكذلك يتضح لنا من جدول رقم (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية. ويتضح لنا أيضا من خلال جدول رقم (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: ما معيقات توفير معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن من وجهة نظر اصحاب الخبرة والاختصاص في الميدان التربوي؟

للاجابة عن هذا السؤال فقد تمت مقابلة مجموعة من الخبراء التربويين من أصحاب الاختصاص وقد بينت نتائج المقابلة ما يأتي:

جدول (١٧) أهم معيقات وجود مدارس آمنة في الأردن

الرتبة	**المعيقات**	**التكرار**	**النسبة المئوية للتكرارات**
١	**المالية**	**٤٤**	**%٥٢**
٢	**الإدارية**	١٨	%٢٨
٣	التدريسية	١٤	%٢٠
المجموع الكلي		٧٦	%١٠٠

أظهرت نتائج الجدول (١٧) أن عدد المعيقات التي تواجه المدارس الآمنة في الاردن انحصرت في ثلاث معيقات (الإدارية ، والمالية ، والتدريسية) ، وتراوحت النسب المئوية للتكرارات ما بين (٥٢% –٢٠%) ، حيث جاءت المعيقات المالية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢% والإدارية في المرتبة الثانية وبنسبة ٢٨% والتدريسية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠% .

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إلها هذه الدراسة في الفصل الرابع، بالإضافة إلى تقديم التوصيات المرتبطة بنتائجها، وفيما يلي مناقشة النتائج وفق أسئلة الدراسة:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على : ما هي المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والإداريين ؟

أظهر جدول (٥) نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، حيث يشير الجدول الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول مجال المباني المدرسية (الإمكانيات المادية) في ثلاثة جوانب، فالجانب الأول يتمثل بالموقع الجغرافي فإن العبارة (إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث) جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠.٨٣). في حين تليها العبارة (سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع) بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠.٧٧). ثم (قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية) بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (١,٠٥). يليها (توفر البنية التحتية) بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (١,١٧).

ويُعزى ذلك إلى أهمية الفصل بين مدارس الذكور ومدارس الإناث سواء كان ذلك بالموقع الجغرافي حتى لا يتعرض الطلبة الذكور للطالبات وقت الذهاب والعودة من المدرسة لما يتسبب ذلك من أذى جسدي أو لفظي أحيانا أو تصرفات تخدش الحياء تنعكس على شخصية الإناث وتكون سببا في تكون اتجاهات سلبية نحو المدرسة والتعليم بشكل عام، وقد تكون سببا في التغيب عن المدرسة، أما من جانب الذكور فيُرى أن الاختلاط بين الذكور والإناث في المدارس أو قرب موقعها من بعضه لبعض قد يكون سببا في تشتيت الانتباه مما يشغل الطلبة الذكور

بأمور بعيدة كل البعد عن التحصيل العلمي أو الدراسة وقد يكون سببا في تأخرهم الصباحي أو عند العودة إلى المنزل مساء، وهو ما يتفق مع دراسة خليفة (١٤١٧).

أما فيما يتعلق بـــ (سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع) و (قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية) فيُرى أن الطلبة الذي يقطعون مسافات كبيرة من أجل الوصول إلى المدرسة ذهابا وإيابا سواء كان مشيا على الأقدام كما هو الحال في الكثير من القرى والبوادي والأرياف أو استخدام وسائل النقل المختلفة تؤثر وبشكل كبير جدا على الأمان الذي يشعر به الطالب وحتى على تحصيله العلمي فالطلبة الذي يسيرون مسافات كبيرة قد يتعرضون لحوادث متنوعة ومنها حوادث السير أو السقوط وضربات الشمس وأمراض الشتاء، كما أن بعد المسافة يتطلب تكلفة مادية على أولياء الأمور بتأمين وسيلة نقل إضافية وقد تكون سببا في التأخر عن المدرسة فيصل الطالب مدرسته منهكا من التعب فيفقد جزء كبير من تركيزه وبالتالي ينعكس على تحصيله، وقد يكون البعد عن مكان السكن من أسباب التسرب وترك المدرسة، وهو ما يتفق مع دراسة مرتضى (٢٠١٠) .

أما فيما يتعلق بـــ (توفر البنية التحتية) فيُرى أن الكثير من مدارسنا تفتقد إلى البنية التحتية الأساسية أو تحتاج إلى صيانة وهو أمر تعاني فيه مدارسنا من البطء عند التنفيذ فالمرافق العامة كدورات المياه والمشارب لا تكفي لأعداد الطلبة، فالمدرسة تتوسع في قبول الطلبة بشكل كبير مما يشكل ضغطا هائلا على البنية التحتية ويسبب ازدحاما كبيرا خاصة وقت الاستراحات أو حصص التربية الرياضية مما يؤدي إلى وقوع حوادث كسقوط الطلبة عند تدافعهم على المشارب أو الانتظار على أبواب دورات المياه وهو ما يتفق مع دراسة (مجاهد وآخرون، ٢٠٠٧).

ونلاحظ أن مستويات الدرجة للجانب الأول فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية حول المباني المدرسية (الإمكانيات المادية) جاءت عالية جدا لكل من (إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث)، و(سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع)، و(قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية)، و(توفر البنية التحتية)، و(الفصل بين المدرسة الأساسية والثانوية في الموقع) وهذا يتفق عليه وبإجماع الآراء التربوية على كافة الأصعدة باختلاف السلطة المشرفة والمواقع التعليمية والإدارية وبالتالي يدلنا على أهمية المباني المدرسية (الإمكانات المادية) بأن تكون مناسبة لطلبتنا من حيث البعد وتوفر البنية التحتية ومجهزة تجهيزا كاملا. وهنا يقع على كاهل الدولة وأصحاب رؤوس الأموال في السعي للإرتقاء بالمباني المدرسية وبناءها وتجهيزها للإرتقاء بالعملية التعليمية وتوفير بيئة آمنة لأبناءنا الطلبة، فهل من مستجيب؟؟

وفيما يتعلق بالجانب الثاني البناء والغرف الصفية؛ فإن العبارة (أن تتسع الصفوف ما بين ١٦–٢٠ طالب في كل غرفة) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٩) وانحراف معياري (٥٦.)، ويُعزى ذلك إلى ما يعانيه المعلمين من الاكتظاظ الكبير داخل الغرف الصفية فالعدد يزيد عن الحد المثالي أو الطبيعي إذا لم يكن ضعف العدد فإنه أكثر مما يشكل عائقا في عملية التعليم والضبط بالإضافة إلى تدافع الطلبة وتزاحمهم عند الخروج أو الحركة بين المقاعد وهو ما يشكل بالتالي خطرا على حياتهم وعلى الأمان المدرسي الذي يرغبون به ، وهو ما يتفق مع دراسة (مجاهد وآخرون، ٢٠٠٧)

في حين جاءت عبارة (أن يكون المبنى متعدد الطوابق) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٠) وهو أقل متوسط في هذا المجال وانحراف معياري (١,٠٩). ويُعزى ذلك إلى أن التوسع الأفقي

أصبح أمرا صعبا نتيجة الاكتظاظ السكاني والضغط الهائل على الأرض وخاصة في مراكز المدن، فمن أجل تحقيق ما ورد سابقا من القرب من التجمعات السكانية ومراكز المدن أصبح الحل لمشكلة اكتظاظ المدارس والضغط الهائل على البنية التحتية يكون بالتوسع العامودي على حساب التوسع الأفقي على أن يتناسب عدد الطوابق مع نوع المدرسة والمرحلة العمرية التي تخدمها، كما أن تعدد الطوابق في البناء المدرسي يجعل المشاكل السلوكية بين الطلبة واردة وذلك لصعوبة السيطرة عليهم، إضافة إلى أن الطلبة يجدون أماكن بعيدة عن الإدارة والمعلمين بالتالي نجد مشاكل لا أخلاقية وتحرشات بين الطلبة، إضافة إلى أن هناك مدراء مدارس ومعلمين يعانون من مشاكل صحية في المفاصل أو القلب تمنعهم من صعود الفصول الدراسية في الطوابق العلوية مما يعيق سير العمل ومتابعة الطلبة .

كما أن مستويات الدرجة للجانب الثاني فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا لكل من(أن تتسع الصفوف ما بين ١٦-٢٠ طالب في كل غرفة)، و(وجود سور بارتفاع (١,٥) متر على الأقل)، و(أن لا تقل مساحة كل غرفة صفية عن ١٦م٢)، و(أن لا يزيد ارتفاع المبنى عن ثلاثة طوابق كحد أعلى)، و(مساحة الساحات بمتوسط ٤٠٠م٢ لجميع المراحل الدراسية) باستثناء (أن يكون المبنى متعدد الطوابق) فقد كانت عالية. وهذا يدل على وعي القائمين على العملية التعليمية بميزات المبنى والصف الملائم والمناشدة بتوفيره.

أما الجانب الثالث فيما يتعلق بالمرافق المدرسية فإن العبارة (توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري) جاءت بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٣,٧٣) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال وبانحراف معياري مقداره (٠.٨٣) ويُعزى ذلك إلى أن الكثير من أفراد

العينة يرون الحاجة الماسة لمتابعة المرافق العامة في المدرسة وخاصة فيما يتعلق بتوفير مياه الشرب النقية والصالحة للشرب وخاصة أن المملكة تشهد انقطاع للمياه على فترات طويلة خلال فصل الصيف وعندما تعود المياه للمشارب تحتاج إلى من يتابع صلاحيتها للشرب ومتابعة نظافة خزانات المياه .

أما العبارة التي احتلت المركز الأخير والتي تنص على (توفر مرافق صحية نظيفة وبعدد كاف بواقع حمام ومغسلة وصنبور ماء في مشرب لكل ٢٥ طالباً) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٢) وانحراف معياري (١,٢٢).فيعزو الباحث ذلك إلى أن الكثير من المدارس لا تتناسب عدد المشارب مع عدد الطلبة وهي لا تشكل مشكلة للطلبة والمعلمين، وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً حسب تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة أن معظم المدارس تعاني من النقص في الميزانية المخصصة والمتاحة لمثل هذه الخدمات في المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جونز (٢٠٠٧) التي أشارت إلى قلة نسبة تصاميم المباني المدرسية الآمنة.

ونلاحظ أن مستويات الدرجة للجانب الثالث للمرافق المدرسية فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا لكل من (توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري)، و(الإضاءة الجيدة الطبيعية والتهوية المناسبة لا تقل مساحة الشبابيك عن ١٠% من مساحة الغرفة الصفية)، و(يناسب الأثاث المدرسي أعمار الطلبة)، و(توفر حماية للنوافذ والسلالم)، و(تجهيز المقصف المدرسي بالأغذية النظيفة والصحية للطلبة)، و(توفير مختبر حاسوب ومختبر علوم ومكتبة على الأقل لجميع المراحل)، و(توفير التدفئة شتاءًا)، و(أن تكون الممرات واسعة)، و(وجود مخارج للطوارئ)، و(توفير التبريد صيفا)، و(وجود ملاعب (كرة قدم، طائرة، سلة....)، و(توفر مرافق صحية نظيفة وبعدد كاف بواقع حمام ومغسلة

وحنفية في مشرب لكل ٢٥ طالباً). وهذا يدل أن التقديرات المجملة للقائمين على العملية التربوية تشدد على المرافق المدرسية المختلفة لما لها من دور نفسي آمن يؤثر على الطلبة ويوفر لهم بيئة آمنة؛ فما تلك المدرسة التي لا توفر مياه شرب نقية لطلبتها، وكيف يأمن الآباء والأمهات بإرسال أبنائهم لمدرسة لا تتوفر فيها حماية للنوافذ أو تدفئة أو غذاء صحي أو مرافق صحية نظيفة وملاعب واسعة، لا بد لنا من أن نرتقي لنجعل مدارسنا آمنة فعلا وتصل إلى المدارس المثالية حتى يأتي إليها الطالب راكضا ويخرج متثاقلا كما هو الحال بالبلدان المتقدمة لا العكس ، وحتى لا نظل نتساءل لماذا يأتي الطالب إلى مدارسنا متشائما ويخرج منها فرحا مبتهجا؟

أما الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) فإن الفقرة الخامسة (تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير) جاءت بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤,٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٦) ويُعزى ذلك الى أهمية درجة تعامل المدراء مع المعلمين والطلبة إيجاد بيئة مدرسية آمنة ستنعكس إيجابا على تحقيق الأهداف المنشودة والنتائج التي ترغب المدرسة في الوصول إليها، وبما يضمن النمو الشامل للطلبة والروح المعنوية العالية، والرضا الوظيفي للمعلمين والعاملين في المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المختار(١٩٨٩)، التي أشارت بوجود أثر للبيئة المدرسية من وجهة نظر المدراء على مستوى تحصيل الطلبة سلبا أو إيجابا وفقا لنوعية البيئة المدرسية، سواء أكانت (غنية أم فقيرة، جيدة المستوى أم منخفضة).

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته) بأدنى متوسط حسابي مقداره (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠.٩٢)، حيث يُعزى ذلك إلى أن هذه الفقرة لها علاقة بالعمل الإداري وهي تساعد كل من

المرشد التربوي والمعلم على التعامل مع حالات الطلبة المختلفة سواء كانت منها النفسية أو الاجتماعية والخلفيات التي تؤثر على سلوك الطالب داخل المدرسة .

ونلاحظ أن مستويات الدرجة للبعد الثاني الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا لكل من (تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير)، و(إيجاد نظام واضح ومحدد للثواب والعقاب في المدرسة واطلاع الطلبة مسبقاً عليه)، و(معرفة خصائص الطلبة النفسية والجسدية والاجتماعية)، و(تشجع روح عمل الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة)، و(عقد الاجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم النظام المدرسي)، و(إشراك الطلبة في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية)، و(توفير الظروف المناسبة ليمارس الطالب حقه في الدراسة)، و(مواجهة مشكلات الطلبة المتعلقة بالنظام المدرسي)، و(تؤمن المدرسة بأن الطالب هو غايتها وهدفها الأول والأخير)، و(متابعة خطة العمل والتنظيم المدرسي)، و(العمل على توثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين)، و(اعتماد أسلوب المناقشة والحوار في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور)، و (اهتمام المدرسة بالمستجدات والتعلم مدى الحياة)، و(تنظيم لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة والمعلمين للتعرف على آرائهم)، و(إجراء خطط توجيهيه منظمة لنوعية الطلبة حول النظام المدرسي (أسس النجاح والرسوب، ما للطالب من حقوق وما علية من واجبات،...)، و(إشراك أعضاء هيئة التدريس في تنظيم برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة)، و(متابعة النشاط المدرسي)، و(مواجهة المشكلات الخاصة بالطلبة النفسية والاجتماعية)، و(تنظم المدرسة لقاءات دورية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي)، و(تنسيق نشاطات الطلبة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي)، و(تعاون المدرسة مع

مراكز الرعاية الاجتماعية والنفسية وجمعية حماية وحقوق الطفل في رصد مشاكل العنف ومعالجتها)، و (اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونوعية المخرجات)، و(يختار الطلبة بحرية المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يفضلونها)، و(إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته). وهذا يدل على الأهمية القصوى لدور الهيئة الإدارية ممثلة بالمدير والمساعد والمرشد في توفير بيئة مدرسية آمنة قائمة على الحب والاحترام المتبادل مع الطلبة ودمجهم وإشراكهم بالنشاطات التعلمية التعليمية وإبراز هوية الطالب لما له من دور فاعل في النهوض بالبيئة المدرسية الإيجابية التي تعزز مكانته وانتماءه لمدرسته.

وحول المعلمين (الهيئة التدريسية) فأن العبارتين (تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة) و (احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره) فقد حصلتا على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ مقداره (٤,٥٧) وانحراف معياري (٥٣.) و (٥٠.) على التوالي، و يُعزى ذلك إلى الأثر الذي يتركه التعامل في صقل شخصية الطالب وتنميتها من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، وإذكاء روح التعاون وتحمل المسؤولية وخلق الدافعية والمنافسة الشريفة بين الطلبة لإحراز المراكز الجيدة وبما يعود على العملية التعليمية التعلمية من فوائد كثيرة على المدرسة والمعلمين والطلبة أنفسهم، كما أن احترام إنسانية الطلبة ومعرفة إمكاناتهم و تنمية مواهبهم ينعكس على شخصياتهم ويزيد من دافعيتهم وفهم ذواتهم.

وهو يتفق مع ما أوردته قطامي (٢٠٠٧) بأن بيئة التعلم التي يسودها التهديد، تجعل الطلبة يعملون تحت ظروف الإكراه، فيكرهون المعلم والمدرسة، وإذا كانت السيطرة على الطلبة صارمة وخالية من مشاعر الدفء فإن الطلبة يخافون من ارتكاب الأخطاء، مما يؤثر على

تفاعلهم سلباً، فهم يشاركون لخوفهم من العقوبة وليس رغبة في المشاركة، لذلك ومن أجل إعداد صف امن خال من التهديد يمكن اتخاذ بعض الإجراءات منها:

تشجيع الطلبة على احترام الذات.

حثهم على المشاركة والتفاعل.

تعزيز النجاح لديهم.

تنشيط التفاعلات الإيجابية.

إعداد بيئة آمنة ومريحة.

ان الأجواء الديمقراطية التي تسود في التعامل بين المعلمين والطلبة من جهة وبين الإدارة والمعلمين من جهة أخرى واحترام الرأي والرأي الآخر والنقد البناء واسلوب الحوار واحترام حرية الرأي في تعاملهم مع طلبتهم يساهم بدرجة كبيرة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة وجاذبة للطلبة، كما أن استخدام أسلوب الحوار والمناقشة داخل المدرسة والغرفة الصفية من قبل العاملين فيها يؤدي إلى رفع الروح المعنوية عند الطلبة، وتحقيق درجات أعلى من الرضا للحصة، وتعطي الطالب حافزاً أعلى للعطاء والدافعية أثناء الحصة الصفية، وتتيح الفرصة لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة في الدرس،كما تجعل الطالب مركزاً للفاعلية وذو دور ايجابي بدلاً من المعلم، وتنمي روح التعاون والمسؤولية عند الطلبة، وتعودهم على الطلاقة والتحدث بلغة سليمة، كما تعودهم على حسن الاستماع واحترام آرائهم، ومن سياسة وزارة التربية والتعليم أنها تدعو المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين بشكل مستمر إلى ممارسة المبادئ الديمقراطية بإسلوب الحوار والمناقشة داخل المدرسة، بين الإدارة والمعلمين، وبين المعلمين أنفسهم، وبين المعلمين والطلبة من جهة أخرى، من خلال مناقشة المشكلات واتخاذ القرار لحلها وتأكيد حرية الرأي والمشاركة والتعاون وذلك بتأهيلهم وتدريبهم من خلال

الدورات والندوات والورش التعليمية المستمرة التي تعقدها الوزارة لهم، والتي تركز على مثل هذه الممارسات الديمقراطية وذلك بما يتفق مع القوانين والتشريعات التربوية الأردنية الحديثة.

ويُعزى ذلك إلى فلسفة التربية والتعليم الأردنية وأهدافها والتي تركز فيها ضمن الأسس الاجتماعية على احترام حرية الفرد وكرامته، كما تركز السياسة التربوية الأردنية على تأكيد أهمية التربية السياسية والنظام التربوي في ترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها، كما وتركز أهداف المرحلة الأساسية العليا على العمل بروح الفريق والوعي لأسس الشورى والديمقراطية وأشكالها وممارستها في التفاعل مع الآخرين والإيمان بمبادئ العدالة الاجتماعية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤).

كما ركزت فلسفة التطوير التربوي ضمن توصيات المؤتمر الوطني الأول لتطوير التربوي (١٩٨٧) على تعميق أساليب النقد البناء والحوار المنهجي والعقلاني والديمقراطي في العملية التربوية من خلال مدخلاتها وعملياتها المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢)، كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بكر (٢٠٠٠)، والتي أشارت إلى أن العلاقات الاجتماعية السائدة بين الطلبة هي علاقات تسودها قيم العدالة، والاحترام، والثقة، والتعاون والاهتمام، مما يشير إلى أن هناك جو من الديمقراطية يسود البيئة المدرسية.

وجاء في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي في جميع عبارات الاستبانة (استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة) بمتوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (١,٠٩).وويُعزى ذلك إلى أن أي لفظ جارح وخارج عن حدود الأدب بين مختلف عناصر العملية التعليمية (إدارة، معلمين، طلبة) من شأنه أن يوسع الفجوة بين الجميع ويخلق حالة من التوتر وعدم التركيز، ويكون سببا في خلق أجواء غير آمنة تتطور إلى الاعتداء من قبل مختلف الأطراف على بعضها لبعض وتترك آثارا سلبية على رغبتهم بالذهاب

للمدرسة بحيث يصبح الطالب يبغض المدرسة والمعلم بفضل ما يعيشه ويسمعه يوميا من عنف لفظي .

ان العنف اللفظي يعد من أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للأطفال، حيث أن العنف اللفظي يعتبر هادماً بشكل كبير خاصة لصورة الذات لدى الأطفال ويكون العنف اللفظي على شكل شتم للطالب وإحراجه أمام الآخرين. ونعته بألفاظ بذيئة, وعدم إبداء الاحترام والتقدير له وإهماله ومدح طالب آخر في حضوره، وتحقيره والسخرية منه والصراخ عليه.

ونلاحظ أن مستويات الدرجة للمجال الثالث (الهيئة التعليمية) فيما يتعلق بتقديرات جميع المدراء والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والثقافة العسكرية جاءت عالية جدا لكل من (تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة)، و (احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره)، و(تحلي المعلمون باللطف والعناية في تعاملهم مع الطلبة)، و(يعتمد المعلمون على الحوار والمناقشة عند تقديم المادة الدراسية)، و(تعاون المعلمين مع الهيئة الإدارية يساهم في تقليل العنف داخل المدرسة)، و(للمعلمين دور في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلبتهم)، و(المرشد الطلبةي (التربوي)، و(للمرشد الطلبةي (التربوي) دور مهم في إيجاد بيئة مدرسية آمنة)، و(المرشد الطلبةي (التربوي) يقلل الفجوة بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية إن وجدت)، و(يساهم المرشد الطلبةي (التربوي) بتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو زملائهم ومعلميهم تجنب الأساليب التي تمتهن كرامة الطالب وتعرضه للإيذاء النفسي والجسمي من قبل المعلمين)، و(مشاركة المرشد الطلبةي (التربوي) المعلمين عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة). وهنا نلاحظ أهمية الهيئة التعليمية المكونة من المعلم والمرشد في تكوين البيئة المدرسية الآمنة من خلال اتباع أنماط السلوك الإيجابية القائمة على الاحترام والتعامل بلطف وحوار وتشجيع البيئة الإبداعية للطلبة، ولا غرابة في ذلك

فالمعلم هو بمثابة الأب الحاني الذي يحرص على الرقي بطلبته لما فيه مصلحتهم. باستثناء (العقاب البدني وسيلة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم لا بد منها) فقد جاءت ضعيفة،وهذا يدل أن العقاب البدني أصبح مستهجنا في الأوساط التربوية. و (الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحتاجون معاملة خاصة من قبل المعلمين) بدرجة متوسطة، وهذا يدل على مبدأ المساواة والعدالة في التعامل المحبذ من قبل المعظم. و(يكون المرشد الطلبةي (التربوي) من أصحاب الخبرات الطويلة في الميدان التربوي وليس تعين جديد) بدرجة متوسطة، فلا يشترط للخبرة الطويلة أن تنمي مرشدا كفؤا . و (استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة) ضعيفة جدا، وهذا يدل على استهجان الألفاظ غير المقبولة لتوجيه طلبتنا. فطلبة اليوم على درجة من الوعي والانفتاح الثقافي والعلمي، وهم بناة الغد الذين تقع على كاهلهم مستقبلا للارتقاء العلمي والتربوي والثقافي.

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والسلطة المشرفة من وجهة نظر المعلمين والإداريين، فيما يتعلق بـــكل من المجالات التالية:

- **مجال المباني المدرسية (الإمكانات المادية)؟**
- **مجال الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)؟**
- **مجال المعلمين (الهيئة التدريسية)؟**

المجال الأول: المباني المدرسية (الإمكانيات المادية)

اشارت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات (الذكور والإناث) تُعزى لمتغير الجنس و المدارس الأساسية والثانوية (المرحلة الدراسية) و

مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث (السلطة المشرفة) لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالمباني المدرسية (الإمكانات المادية) ، وهذا يدل على أن الفكرة الأساسية والمفهوم لمعالم البيئة المدرسية الآمنة متشابهة وواحدة للمعلمين والمعلمات وهذا يدل على أن المدارس الأساسية والثانوية متشابهة من حيث المباني المدرسية والإمكانات المادية، وهذا يدل على تشابه التوجه فيما يتعلق بالمباني المدرسية والإمكانات المادية بين المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث .

في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية لصالح مدارس الثقافة العسكرية؛ ويُعزى ذلك إلى أن مدارس الثقافة العسكرية لديها توجهات في جعل المباني المدرسية والإمكانات المادية أكثر أمانا من مدارس التعليم العام، وذلك بسبب الإمكانات المادية المتوفرة كموازنة للثقافة العسكرية التي تتبع فعليا لوزارة الدفاع وليس لوزارة التربية والتعليم والإشراف عليها يكون أكثر شدة وصرامة . وهو يتفق مع دراسة العتوم (٢٠٠٤) التي هدفت إلى تعرّف خصائص الثقافة المدرسية لمدارس الثقافة العسكرية والمدارس الثانوية العامة في الأردن، وأظهرت النتائج وجود خصائص مدرسية ايجابية في مجالات :الانضباط المدرسي، والأبنية المدرسية والتجهيزات والمختبرات، والنشاطات المدرسية الموجهة.

وتبين من النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية لصالح المدارس التابعة لوكالة الغوث، أي أن مدارس وكالة الغوث لديها توجهات في تحديد معالم المباني الآمنة أكثر من المدارس التابعة للثقافة العسكرية ويُعزى ذلك إلى أن مدارس وكالة الغوث الدولية تخضع للإشراف الدولي أي للمنظمة العالمية (الاونروا UNRWA) وهي الأقدر على توفير مباني أكثر أمانا لطلبتها، ويشير موقع المنظمة إلى أن

الاونروا تلتزم بتحسين سبل الوصول إلى بيئات نوعية للطلبة لكي يتعلموا فيها. وكجزء من ذلك، فإنه يتم بناء مدرسة مجهزة بالكامل مكونة من ٢٤ صفا دراسيا بحيث تستبدل بالمباني المتهالكة التي يستخدمها ٨٣٦ طالب في مدارس البنين في الزرقاء وذلك بتمويل من مؤسسة دبي العطاء.

وبالمثل، فقد تم بناء مدرسة جديدة للبنات في الزرقاء بهدف استبدال مدرستين غير آمنتين من الناحية الإنشائية. وتم تمويل المشروع من قبل الحكومة الأمريكية.

المجال الثاني الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)

اشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات (الذكور والإناث) تعزى لمتغير الجنس لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المعلمات، ويُعزى ذلك إلى أن الفكرة الأساسية والمفهوم لمعالم البيئة المدرسية الآمنة للمعلمات أفضل من المعلمين،وتأتي أهميتها في تحسين بيئة المدرسة من خلال العمل على إيجاد مناخ جيد يشجع على إقامة العلاقات والتعاون بين أعضاء المدرسة، وفق معايير إنسانية واضحة وقواعد ثابتة، تجسّد لغة مشتركة وعملاً بروح الفريق، وهو أمر تجيده الإناث الأقرب لموقع الأم من الذكور المنشغلين بأمور أخرى تصرفهم عن الإدارة الفاعلة بشكل جيد، كما أن مديرات المدارس يلعبن دوراً مهماً في تأسيس المناخ المدرسي الذي يدّعم علاقتهم بالطالبات وتحصيلهم والمعلمات وانجازهم والتقدم داخل المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها أن العنف في مدارس الذكور أعلى منه في مدارس الإناث. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عليا (٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائجها أن الإستقواء لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث.

واشارت النتائج أيضا على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المدارس الأساسية، ويُعزى ذلك إلى أن المدارس الأساسية من حيث الهيئة الإدارية والإمكانات الإدارية لها وعي أكثر بالمعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة بسبب الفئة العمرية التي يتعاملون معها إدراكاتهم لبيئة العمل في المدرسة، وإلى العلاقات السائدة بينهم، المتضمنة علاقات المدير بالمعلمين، وعلاقات المعلمين بزملائهم، وعلاقة الطلبة بالمعلمين وإدارة المدرسة. وأن المدارس الأساسية أكثر حرصاً على وجود علاقات قوية ومترابطة بينهن وأكثر تقديراً لهذه العلاقات.

كما اشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بالإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) لصالح المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وهذا يدل على وجود هيئة إدارية عاملة وواعية فيما يتعلق بتوجيهات البيئة المدرسية الآمنة.

و اشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية لصالح المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ وبهذا فإنه يتضح لنا أن مدارس وزارة التربية والتعليم لديها توجهات في جعل الهيئة الإدارية أكثر أمنا حيث تسعى الوزارة من خلال برامجها وخططها الى انشاء مدارس ذات مواصفات امنة تخدم وتحافظ على امن المتعلم واستقراره.

واشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي مدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية لصالح المدارس التابعة لوكالة الغوث، أي أن مدارس وكالة الغوث لديها توجهات في تحديد معالم البيئة المدرسية الآمنة أكثر من المدارس التابعة للثقافة العسكرية ويُعزى ذلك الى أن

مدارس وكالة الغوث الدولية تخضع لإشراف دولي ولمعايير عالمية ومتابعة دائمة وتسعى في خططها المستقبلية لأن تكون مدارس آمنة .

المجال الثالث: المعلمون (الهيئة التدريسية)

اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المعلمين والمعلمات حسب متغير الجنس لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن،والى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المدارس الأساسية والثانوية، و إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث وبين متوسطي مدارس وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية وبين متوسطي مدارس وكالة الغوث والثقافة العسكرية لتحديد المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن فيما يتعلق بمجال المعلمين (الهيئة التدريسية)، ويُعزى ذلك إلى أن جميع مدارس الذكور والإناث والأساسية منها والثانوية والتابعة لوزارة التربية والتعليم أو الثقافة العسكرية أو وكالة الغوث الدولية جميعها تتبنى استراتيجيات دعم المناخ الايجابي الأكثر فاعلية في خلق بيئة مشجعة على التعلم وأكثر قدرة على محاربة جميع أشكال العنف والمضايقات، وأن الطلبة يشعرون بالأمان والتعلم الأفضل ... ويُعزى ذلك إلى أن الفكرة الأساسية والمفهوم لمعالم البيئة المدرسية الآمنة للمعلمات والمعلمين الذكور والإناث واحدة، وأن المدارس الأساسية من حيث الهيئة التدريسية لها نفس التأثير بالمعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة،وإلى تشابه ظروف المدارس بغض النظر عن جنسها وعن المديرية التي تتبع لها وعن المرحلة التي تنتمي لها .

ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على : ما معيقات توفير المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في المدارس الأردنية من وجهة نظر اصحاب الخبرة والاختصاص في الميدان التربوي؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث أن المعيقات التي تقف بوجه المدرسة الآمنة في الأردن تكمن في (معيقات مادية ، ومعيقات إدارية ، ومعيقات تدريسية) فالمعيقات المادية هي المتعلقة بموازنة المدرسة والتي تعتمد في غالبها على ما يدفعه الطلبة من رسوم دراسية بسيطة تتناسب طرديا مع عدد الطلبة وكذلك المرافق التعليمية من حجم الصف والمدرسة وشكلهما وظروفهما، والأثاث والستائر، والإضاءة، والمواد والأدوات، وتوافر مسببات الراحة والسلامة، والبناء الإداري، جميعها تؤثر في البيئة التعليمية الآمنة للطلبة، ويرتبط بها الأنشطة المدرسية من التعلم الفعال، وتوافر بيئات تعليمية متنوعة،ومنهاج مرن، ونشاطات متنوعة، ونظام مكافأة ثواب وعقاب حافز ورادع وهو يتفق مع ما أورده (مجاهد وآخرون، ٢٠٠٧).

اما المعيقات الإدارية والتي تكمن في التعليمات والقوانين والتشريعات التربوية لها دور في عدم توفير بيئة آمنة في مدارس القطاع العام مثل إلغاء عقوبة الضرب مثلا وعدم توفير بديل يردع الطالب ويحمي المعلم ، وكذلك عدم وجود تشريعات تحكم العلاقة بين المعلم وطلبته دون التأثير على شخصية المعلم ، وكذلك عدم كفاية البرامج التدريبية للإداريين ومن هنا تبرز أهمية دور مدير المدرسة من خلال ما يقوم به من أعمال في تيسيرالعملية التربوية وتطورها ، وتصريف الأمور الإدارية المتعددة التي تخلق البيئة التربوية ،كما تتطلب مهارات إدارية ، ومسلكية تربوية متطورة، كي يكون مدير المدرسة قادرًا على إدارة المدرسة والعاملين فيها مستثمرًا الوقت والمصادر المختلفة ، وقادراً على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تؤثر في أداء

المؤسسة والعاملين فيها بشكل يوجه جهود الجميع وإمكاناتهم نحو تحقيق بيئة مدرسية آمنة ، وهو ما أكدته (نزال ، ٢٠٠٩) في دراستها .

أما المعيقات التدريسية المرتبطة بالمعلمين فقد دلت النتائج على أن الخصائص الجسمية، الشخصية، السمات المزاجية، الخبرات السابقة للمعلم وإدارة المدرسة، توقعات خبرات التدريس، أسلوب التعليم، أساليب حل المشكلات، جميعها تؤثر في بيئة المدرسة من قبل أعضاء هيئة التدريس .

وبينت النتائج أن إمكانية تطبيق المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في مدارس الأردن أمر في غاية الصعوبة ويُعزى ذلك إلى وجود معيقات تكمن في :

- أن الكثير من المدارس لا تمتلك رؤيا واضحة للمستقبل.
- غياب ثقافة الديمقراطية عن معظم المدارس الحكومية سواء بين المعلمين والإدارة أو المعلمين والطلبة .
- كثير من المدارس لا تعبر عن تطلعات أولياء الأمور والطلبة كما هو الحال في المدارس الخاصة .
- ما تزال الكثير من المدارس تعتبر نفسها ناقلة للمعلومة فقط ولا تهتم بقدرات الطلبة أو تنمية تفكيرهم.
- غياب التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي .
- عدم كفاية وتدرب المدراء والمعلمين بالتالي فإن مخرجات المدارس هي مدخلات للجامعات، ومخرجات الجامعات هي عمليات للمدارس من خلال المعلمين فالعملية حلقة متواصلة تؤثر وتتأثر به.
- الإمكانات المادية من نظام رواتب وحوافز للمعلمين وموازنة مناسبة للمدرسة.

- غياب التخطيط والتنسيق في اختيار مواقع المدارس وتصميم المباني .
- التعليمات والقوانين والتشريعات التربوية بإلغاء عقوبة الضرب مثلا وعدم توفير بـــديل يردع الطالب ويحمي المعلم.

خلاصة نتائج الدراسة لأهم المعالم للمدرسة الآمنة في الأردن:

- في ضوء نتائج الدراسة فأن المعالم الآتية هي الأبرز للمدرسة الآمنة في الأردن كما يراها كل من المعلم والمدير والمشرف التربوي وفي كل من مجال **الإمكانات المادية للمدرسة و مجال الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية) ومجال الهيئة التدريسية:**

- **مجال الإمكانات المادية للمدرسة ولها ثلاثة جوانب :**

أولا: جانب المباني المدرسية:

١. إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث.

٢. سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع.

٣. قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية.

٤. توفر البنية التحتية.

٥. الفصل بين المدرسة الأساسية والثانوية في الموقع.

ثانيا : جانب البناء المدرسي والغرف الصفية

١. أن تتسع الصفوف ما بين ١٦-٢٠ طالب في كل غرفة.

٢. وجود سوريحيط بالمدرسة بارتفاع ١,٥ متر على الأقل.

٣. ألاتقل مساحة كل غرفة صفية عن ١٦م٢.

٤. ألايزيد ارتفاع المبنى عن ثلاثة طوابق كحد أعلى.

٥. ألاتكون مساحة الساحات بمتوسط ٤٠٠م٢ لجميع المراحل الدراسية .

٦. أن يكون المبنى متعدد الطوابق .

ثالثا: جانب المرافق العامة

١. توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري.

٢. الإضاءة الجيدة الطبيعية والتهوية المناسبة وألا تقل مساحة الشبابيك عن ١٠% من مساحة الغرفة الصفية.

٣. توفر حماية للنوافذ والسلالم.

٤. يناسب الأثاث المدرسي أعمار الطلبة.

٥. تجهيز المقصف المدرسي بالأغذية النظيفة والصحية للطلبة.

٦. توفر مختبر حاسوب ومختبر علوم ومكتبة على الأقل لجميع المراحل.

٧. توفير التدفئة شتاءً.

٨. أن تكون الممرات واسعة .

٩. وجود مخارج للطوارئ .

١٠. توفير التبريد صيفا.

١١. وجود ملاعب (كرة قدم، طائرة،سلة....).

١٢. توفر مرافق صحية نظيفة وبعدد كاف بواقع حمام ومغسلة وحنفية في مشرب لكل ٢٥ طالباً .

- **مجال الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)**

١. تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير.

٢. إيجاد نظام واضح ومحدد للثواب والعقاب في المدرسة واطلاع الطلبة مسبقاً عليه.

٣. معرفة خصائص الطلبة النفسية والجسدية والاجتماعية.

٤. تشجع روح عمل الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة.

٥. عقد الاجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم النظام المدرسي.

٦. إشراك الطلبة في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية.

٧. توفير الظروف المناسبة ليمارس الطالب حقه في الدراسة.

٨. مواجهة مشكلات الطلبة المتعلقة بالنظام المدرسي.

٩. تؤمن المدرسة بأن الطالب هو غايتها وهدفها الأول والأخير.

١٠. متابعة خطة العمل والتنظيم المدرسي.

١١. العمل على توثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين.

١٢. اعتماد أسلوب المناقشة والحوار في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور.

١٣. اهتمام المدرسة بالمستجدات والتعلم مدى الحياة.

١٤. تنظيم لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة والمعلمين للتعرف على آرائهم .

١٥. إجراء خطط توجيهيه منظمة لنوعية الطلبة حول النظام المدرسي (أسس النجاح والرسوب، ما للطالب من حقوق وما علية من واجبات،...).

١٦. إشراك أعضاء هيئة التدريس في تنظيم برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة.

١٧. متابعة النشاط المدرسي.

١٨. مواجهة المشكلات الخاصة بالطلبة النفسية والاجتماعية .

١٩. تنظم المدرسة لقاءات دورية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

٢٠. تنسيق نشاطات الطلبة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي.

٢١. تعاون المدرسة مع مراكز الرعاية الاجتماعية والنفسية وجمعية حماية وحقوق الطفل في رصد مشاكل العنف ومعالجتها.

٢٢. اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونوعية المخرجات.

٢٣. يختار الطلبة بحرية المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يفضلونها.

٢٤. إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته.

- **مجال الهيئة التدريسية:**

١. تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة .

٢. احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره .

٣. تحلي المعلمون باللطف والعناية في تعاملهم مع الطلبة.

٤. يعتمد المعلمون على الحوار والمناقشة عند تقديم المادة الدراسية.

٥. تعاون المعلمين مع الهيئة الإدارية يساهم في تقليل العنف داخل المدرسة

٦. للمعلمين دور في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلبتهم.

٧. يساهم المرشد التربوي في خلق حلقة وصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

٨. يقوم المرشد التربوي بدور مهم في إيجاد بيئة مدرسية آمنة

٩. يساهم المرشد التربوي بتضييق الفجوة بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية إن وجدت.

١٠.يساهم المرشد التربوي بتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو زملائهم ومعلميهم .

١١. تجنب الأساليب التي تمتهن كرامة الطالب وتعرضه للإيذاء النفسي والجسمي من قبل المعلمين.

١٢. يسهم المرشد التربوي في عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة.

١٣. الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمتدني يحتاجون معاملة خاصة من قبل المعلمين، فلا بد من العدالة في المعاملة لتشجيع قيم الديمقراطية والحوار لدى الطلبة.

١٤. العقاب البدني وسيلة مرفوضة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم ولا بد من الاستغناء عنها.

١٥. عدم استخدام الألفاظ غير المقبولة من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة.

التوصيات والدراسات المستقبلية

- ان يتم التنسيق والتعاون بين الاسرة والمدرسة الاردنية وضمن اطار قانوني ورسمي لنبذ العنف بأشكاله وأنواعه كافة ومنع استخدام الأساليب غير التربوية وغير القانونية في التعامل مع الطلبة.

- إطلاع مديري المدارس على كل ما يستجد من أمور في مجال البيئة الآمنة من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل للمديرين وإعطائهم المزيد من الصلاحيات التي تساهم في جعل المدرسة أكثر آمنا .

- طرح جائزة على مستوى المملكة للمدرسة الآمنة يكرم فيها أعضاء الهيئة الإدارية و التدريسية ويميز المبنى المدرسي عن غيره .

- الاهتمام بالناحية النفسية للطالب عن طريق المتابعة داخل الصف، وداخل المدرسة، وفي الأسرة والمجتمع، من خلال تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة ومعرفة ما يعانيه بعض طلاب من مشكلات أو اضطرابات نفسية، أو عادات خاطئة قد تحول بينه وبين التصرف السليم الطبيعي وينعكس على علاقته بزملائه.

- إعادة إجراء مسح الشامل لجميع مدارس المملكة للوقوف على مدى توافر شروط البيئة المدرسية الآمنة.

- إجراء دراسة لمجالات أخرى لم يتم دراستها في الدراسة الحالية للمعالم الأساسية للمدارس الأمنة في الاردن .

- إجراء دراسة مقارنة تبين اثر البيئة الآمنة على أداء المعلمين و مستوى التحصيل والدافعية لدى الطلاب .

المصادر والمراجع:

- الأردن، وزارة التربية والتعليم،(٢٠٠٨)، **الدليل التدريبي لإيجاد بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف**،عمان.مطابع وزارة التربية والتعليم.عمان
- الأردن، وزارة التربية والتعليم،(٢٠٠٩) **الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة**، إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة، الطبعة الثانية،مديرية التعليم العام .عمان
- الأردن، وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٦)، **وثيقة الإستراتيجية الوطنية للتعليم**، عمان.
- أدنوف،حنان (٢٠١٠)، دور معلم الصف في تحقيق الأمن التربوي للطفل، ورقة عمل غير منشورة مقدمة إلى:**المؤتمر العلمي الأول "بعنوان تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل**" جامعة البعث ، حمص،سوريا،٣١ آب إلى ٢ أيلول.
- الأشهب،جواهر (٢٠٠٢)، تطوير البيئة التعليمية الآمنة الواقع والتطلعات المستقبلية،**مجلة رسالة المعلم**،العدد (١) المجلد (٤١) ص ص ٥٢-٦١
- أحمد، نجاح أحمد إبراهيم، (٢٠٠٠)، **العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة في المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- البشير، أكرم عادل، (١٩٩٥)، **أثر المناخ الصفي في التحصيل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية لمديرية عمان الأولى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- بني خالد، محمد سليمان،وآخرون،(٢٠١٠)، واقع العنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن :دراسة حالة،**مجلة علوم إنسانية**،السنة السابعة العدد ٤٤ ص ص ١١٦-١١٨ .
- جاد الله، سمير ذيب، (١٩٩٣)، **مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- جبر،مأمون،(١٩٩٤)، **الانضباط الصفي من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والعاملين في وكالة الغوث**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية،نابلس .
- الحسيني،فلاح حسن،(٢٠٠٠).**الإدارة الإستراتيجية**.(ط١).الأردن، عمان .
- الحسيني، صلاح الدين،(١٩٩٩) .وجهة نظر معلمي المدرسة الثانوية حول ظاهرة العنف الطلابي وطرق مواجهتها .**التربية والتنمية**، ١٨.ص٢٠٢-٢٥٠
- الخميسي،السيد أحمد (١٤٢٨)، معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم، **للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، (٢٨-٢٩ ربيع الآخر).القصيم.
- خليل،أحمد فخري (٢٠١١) **درجة تحقيق أهداف الحملة الوطنية (معاً... نحو بيئة مدرسية آمنة) من وجهة نظر لجان المناصرة في المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية،الزرقاء، الأردن.
- خليفة، عبد اللطيف محمد،(١٤١٧)، الاتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، **المجلة العربية للتربية**،المجلد (١٦) العدد (١) ص١٨

- الدبابي، رابعة إبراهيم، (٢٠١٠)، **تصميم نموذج مقترح لجعل مـــدارس مدينـــة إربـــد آمنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- أبو دلو،فائدة (٢٠١٠) معاً نحو بيئة مدرسية آمنة،**مجلة رسالة المعلم**،المجلد (٤٨)،العدد (٣)، ص ص ٥٦-٥٨
- سرحان،منير،(١٩٨١)،**في اجتماعات التربية**،الطبعة الثالثة،بيروت دار النهضة العربية.
- السبول،خالد وليد (٢٠٠٥) **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**،الطبعة الأولى،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان
- سرحان،منير (١٩٨١)،**في اجتماعات التربية**،الطبعة الثالثة،بيروت دار النهضة العربية
- سلمي، جهاد (١٩٩٨)، **البيئة المدرسية من وجهة نظر مـــديري ومـــديرات المـــدارس الاساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة**، رســـالة ماجـــستير، جامعـــة النجـــاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الشيخ، عمر، (٢٠٠٤)، **مشروع بيئة تعليمية آمنه في المدارس الأردنية**، اليونيـــسف، عمان، من كتاب: صالح، حسين وسلامه، عبد الحافظ، **مدرسة المستقبل**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- الشيخ علي، فوزية محمد، (١٩٩٤)، **المناخ الصفي من وجهة نظـــر طلبـــة المرحلـــة الثانوية في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في مدينة عمان**، رسالة ماجـــستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصبحين، علي موسى سليمان، (٢٠٠٧)، **أثر برنامج جمعي عقلاني انفعالي ســـلوكي في تخفيض سلوك الإقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، رسالة دكتـــوراه غيـــر منشوره، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

- الصرايرة، خالد،(٢٠٠٩)، أسباب سلوك العنف الطلبةي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد٥ ، عدد٢ ص.ص١٣٧-١٥٧
- الصافي، عبد الله (٢٠٠١)،المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها،**مجلة رسالة الخليج العربي**،العدد ٧٦ سنة ٢٠٠١.
- العساف، ماجد، (٢٠٠٨)، **مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقاتها بتفاعلهم الاجتماعي ودافعيتهم للتعلم**، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- العيتبي، محمد عبد المحسن (٢٠٠٧)، **المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الامير نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض
- أبو عليا، محمد، (٢٠٠١) .أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي .**دراسات**، العلوم التربوية، العدد(١) مجلد (٢٨)،ص.ص١٠٢ -١١٥
- عليان، خليل،(٢٠٠٨)،**العنف ضد الأطفال في الأردن** .مكتب اليونسيف، عمان.
- العويسي، فتحية بنت محمد بن عبد الله، (٢٠٠٦)، **واقع إدارة السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام للصفوف من (١٠-١٢) بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- العورتاني، وفاء، (٢٠٠٤) .**إساءة تعامل المدرسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عمان** .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.عمان
- العلي، عبد القادر، (١٩٨٢)، **الخصائص المميزة للمدرس ذات التحصيل الأكاديمي العالي في امتحان شهادة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- عبد الغني، سعاد محمد (١٩٨٥)، **الضغوط النفسية المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- العتوم،فايز على (٢٠٠٤) **ثقافة المدرسة وعلاقتها بقيم الطلبة وتحصيلهم الدراسي : دراسة مقارنة لأنموذجي مدارس الثقافة العسكرية والمدارس العامة الثانوية في الأردن،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٥)، **علم النفس التربوي نظرة معاصرة**، ط٣، دار الفكر، عمان.
- عليان، خليل (٢٠٠٨)،**العنف ضد الأطفال في الأردن** .مكتب اليونسيف، عمان.
- العيساوي، ياسين، (٢٠٠٤)، **تقويم البنية التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبناء نموذج قائم على المعايير التدريسية والتصميمية**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- القطامي،نايفة (١٩٩٣)، **أساسيات علم النفس المدرسي**،الطبعة الأولى، دار الشروق عمان.

- قطامي، يوسف (٢٠٠٧)، **برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة)**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو لبدة،زكريا (٢٠٠٦) **خصائص المدرسة الفعالة من وجهة نظر مشرفي ومديري ومعلمي وطلبة مدارس القدس الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،الخرطوم.
- منظمة الصحة العالمية،(٢٠٠٥)،**الصحة والعنف**،المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منشورات الأمم المتحدة.نيويورك .الولايات المتحدة الأمريكية.
- مختار، حسن علي (١٩٨٩)، **التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدراس ذات بيئات متباينة النوعية**، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، العدد (٥)، ص (٧-٨)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥)،**الصحة والعنف**،المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منشورات الأمم المتحدة.نيويورك .الولايات المتحدة الأمريكية.
- مرتضى،سلوى (٢٠١٠) **البيئة التربوية الآمنة في رياض الأطفال**، ورقة عمل غير منشورة مقدمة إلى:**المؤتمر العلمي الأول "بعنوان تكوين المعلم والأمن التربوي للطفل**" جامعة البعث ، حمص،سوريا،٣١ آب إلى ٢ أيلول.
- النوايسة، عايش مد الله، (٢٠٠٧)، **تطوير أنموذج للبيئة الصفية التعليمية للدراسات الاجتماعية قائم على مهارات التفكير الناقد في ضوء المعايير المعاصرة وقياس فاعليته في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- نزال ، مي سامي (٢٠٠٩) **العلاقة بين درجة ممارسة القرارات التربوية ودرجة القدرة على حل المشكلات لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانويـــة فـــي محافظـــات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات أنفسهم** ،رسالة ماجستير غيـــر منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ، فلسطين .

المراجع باللغة الإنجليزية

- Adrienne, S. (٢٠٠٣). Adolescent dating violence and self–efficacy university of Victoria **(Canada) Degree PHD Date ٢٠٠٣**, pp. ٤٦٥ DAI – B ٦٤/٠٧, p. ٣٥٤٢.
- Bodin, R.J, Crawford, D.K, & Schrempf, R, (٢٠٠١), **Implementation results for Conflict Resolution Education programs,** National Center for Conflict Resolution Education.
- Bryan, J & Freed, F .(١٩٨٢). Corporal Punishment normative Data and Sociological and psychological Correlates in a Community College, **Youth and Addescent** ٧٧-٨٧.
- Caine R.N & Caine G .(١٩٩٤)."Understanding a Brain Based approach to learning and teaching "**Educational Leadership**,٤٨(٢),٦٦-٧٠
- Ellen. D. (٢٠٠٠), **Adolescents perceptions of safety at school and their solution for Enhancing safety and Reducing school Violence A Rural case study**, U.S. Department of Education, Educational Resources Information center.
- Griffith, (٢٠٠٠), school climate as group evaluation and group consents; student and parent perceptions of the elementary, **school Journal,** ١٠١, (١), ٣٥-٦١.
- Hill, L. G., & Werner, N. E., (٢٠٠٦). Affiliative motivation, school attachment, and aggression in school , **Psychology in the School**, ٢, ٢٣١-٢٤٦.
- Jones SE, Axelrad R, Wattingnay WA, (٢٠٠٧), Healthy and safe school health policies and programs study, **Journal of school Health**, ٥,(١), p ٤٥-٥٥.

- Killian, Janet. (٢٠٠٦), **Making school safe. A system wide school intervention to increase student pro-social Behavior and enhance school climate**, Queen College of the City University of the New York.

- Myers, D., et al. (١٩٨٧). **Student Discipline and high school Performance,** sociology of Education, ٦٠, ١٨-٣٣.
- Reinisch, S, (٢٠٠٦), children's perceptions of the learning environment motivational beliefs and engagement. **Journal of educational psychology** Vol. ٩٩ issue. P ٨٣,٩٨.

- Spenciner, R. and Wilson, W. (٢٠٠٣). Impact of exposure to community violence and psychological symptoms on college performance among students of color. **Adolescence**, ٣٨(١٥٠), ٢٣٩-٢٤٩.

- Taylor, L. D., Davis-Kean, P., & Malanchuk, O., (٢٠٠٧). Self-esteem, academic self-concept, and aggression at school. **Aggressive Behavior**, ٣٣, ١٣٠-١٣٦.

- UNICEF. (٢٠٠٦). **Report of the independent expert for the United Nations study on violence against children**, the General Assembly of the United Nations Sixty-one session .

ملحق (١)

قائمة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د أنمار الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
أ.د هاني عبد الرحمن	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
أ.د سلامة طناش	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
أ.د عبد الرزاق يونس	مكتبات	الجامعة الأردنية
أ.د محمود ابو قديس	إدارة تربوية	الجامعة الهاشمية
أ.د يزيد السوريطي	إدارة تربوية	الجامعة الهاشمية
أ.د فايز الحديدي	إدارة تربوية	الجامعة الهاشمية
د.رنا الصمادي	إدارة تربوية	الجامعة الهاشمية
د.سعاد غيث	علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية
د. أريج برهم	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الهاشمية
د. ممدوح الشرعة	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الهاشمية
د. صالح هندي	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الهاشمية

الملحق (٢)

طلب تحكيم أداة الدراسة بصورتها الأولية

سعادة الدكتور..المحترم.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدارسة تهدف إلى معرفة (**المعالم الأساسية للبيئة المدرسية الآمنة في الأردن)**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من الجامعة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة المكونة من (٥٧) فقرة موزعة على ثلاثة معايير تقيس البيئة المدرسية النموذجية الآمنة في الأردن.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة علمية في مجال البحث، فإن الباحث يضع بين أيديكم هذه الأداة،

ويرجو من حضرتكم إبداء رأيكم وملاحظاتكم فيما ترونه مناسباً من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات،

ومناسبتها من عدمه، وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً مع أي اقتراحات أخرى.

المعيار الأول : المباني المدرسية (الإمكانيات المادية)	

واقبلوا وافر الشكر وجزيل الاحترام

الباحث

هاشم محمود الزيود

الرقم	الفقرات	مدى ارتباط المؤشر في المعيار		صياغة العبارات		التعديل المقترح إن وجد
		مرتبط	غير مرتبط	ملائمة	غير ملائمة	
	أ- الموقع الجغرافي					
١	قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية.					
٢	سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع.					
٣	توفر البنية التحتية.					
٤	الفصل بين المدرسة الأساسية والثانوية في الموقع.					
٥	إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث.					
	ب- البناء والغرف الصفية					
٦	أن يكون المبنى متعدد الطوابق .					
٧	أن لا يزيد ارتفاع المبنى عن ثلاثة طوابق كحد أعلى.					
٨	أن لا تقل مساحة كل غرفة صفية عن ١٦م٢.					
٩	أن تتسع الصفوف ما بين ١٦-٢٠ طالب في كل غرفة.					
١٠	وجود سور بارتفاع ١,٥ متر على الأقل.					

١١	أن تكـون مـساحة الـساحات بمتوسـط ٤٠٠م٢ لجميـع المراحـل الدراسية .					
	ج- المرافق المدرسية					
١٢	تـوفر مرافـق صـحية نظيفـة وبعـدد كـاف بواقـع حمـام ومغـسلة وحنفية في مشرب لكل ٢٥ طالباً .					
١٣	تـوفر مختبـر حاسـوب ومختبـر علـوم ومكتبـة علـى الأقل لجميـع المراحل.					
١٤	توفير التدفئة شتاءًا.					
١٥	توفير التبريد صيفا.					
١٦	وجود مخارج للطوارئ .					
١٧	وجود ملاعب (كرة قدم، طائرة،سلة....).					
١٨	أن تكون الممرات واسعة .					
١٩	توفر حماية للنوافذ والسلالم.					
٢٠	الإضـــاءة الجيـــدة الطبيعيـــة والتهويـــة المناســـبة لا تقـــل مـــساحة الشبابيك عن ١٠% من مساحة الغرفة الصفية.					
٢١	يناسب الأثاث المدرسي أعمار الطلبة.					
٢٢	توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري.					
٢٣	تجهيز المقصف المدرسي بالأغذية النظيفة والصحية للطلبة.					

المعيار الثاني :الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)

الرقم	الفقرات	مدى ارتباط المؤشر في المعيار		صياغة العبارات		التعديل المقترح إن وجد
		مرتبط	غير مرتبط	ملائمة	غير ملائمة	
١	عقد الإجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم النظام المدرسي.					
٢	متابعة خطة العمل والتنظيم المدرسي.					
٣	متابعة النشاط المدرسي.					
٤	معرفة خصائص الطلبة النفسية والجسدية والإجتماعية.					
٥	تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير.					
٦	إجراء خطط توجيهيه منظمة لنوعية الطلبة حول النظام المدرسي (أسس النجاح والرسوب، ما للطالب من حقوق وما علية من واجبات،...).					
٧	توفير الظروف المناسبة ليمارس الطالب حقه في الدراسة.					

٨	إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته.					
٩	إشراك أعضاء هيئة التدريس في تنظيم برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة.					
١٠	العمل على توثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين.					
١١	إيجاد نظام واضح ومحدد للثواب والعقاب في المدرسة واطلاع الطلبة مسبقاً عليه.					
١٢	مواجهة المشكلات الخاصة بالطلبة النفسية والإجتماعية .					
١٣	مواجهة مشكلات الطلبة المتعلقة بالنظام المدرسي.					
١٤	تنسيق نشاطات الطلبة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي.					
١٥	إشراك الطلبة في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية.					
١٦	تشجع روح عمل الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة.					
١٧	تعاون المدرسة مع مراكز الرعاية الاجتماعية والنفسية وجمعية حماية حقوق الطفل في رصد مشاكل العنف ومعالجتها.					
١٨	اعتماد أسلوب المناقشة والحوار في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور.					
١٩	إعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية وصراحة في ما يتعلق بشؤونهم الدراسية.					
٢٠	تنظيم لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة والمعلمين للتعرف على آرائهم .					
٢١	يختار الطلبة بحرية المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يفضلونها.					
٢٢	تنظم المدرسة لقاءات دورية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.					
٢٣	تؤمن المدرسة بأن الطالب هو غايتها وهدفها الأول والأخير.					
٢٤	اهتمام المدرسة بالمستجدات والتعلم مدى الحياة.					
٢٥	اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونوعية المخرجات.					

	المعيار الثالث :المعلمون (الهيئة التدريسية)					
الرقم	**الفقرات**	**مدى ارتباط المؤشر في المعيار**		**صياغة العبارات**		**التعديل المقترح إن وجد**
		مرتبط	**غير مرتبط**	**ملائمة**	**غير ملائمة**	

١	تحلي المعلمون باللطف والعناية في تعاملهم مع الطلبة.					
٢	تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة .					
٣	احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره .					
٤	يعتمد المعلمون على الحوار والمناقشة عند تقديم المادة الدراسية.					
٥	العقاب البدني وسيلة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم لا بد منها.					
٦	يساهم المرشد الطلبةي (التربوي) بتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو زملائهم ومعلميهم .					
٧	الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحتاجون معاملة خاصة من قبل المعلمين.					
٨	استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة .					
٩	للمعلمين دور في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلبتهم.					
١٠	تجنب الأساليب التي تمتهن كرامة الطالب وتعرضه للإيذاء النفسي والجسمي من قبل المعلمين.					
١١	تعاون المعلمين مع الهيئة الإدارية يساهم في تقليل العنف داخل المدرسة					
١٢	للمرشد الطلبةي (التربوي) دور مهم في إيجاد بيئة مدرسية آمنة.					
١٣	المرشد الطلبةي (التربوي) يقلل الفجوة بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية إن وجدت.					
١٤	المرشد الطلبةي (التربوي) حلقة وصل بين المدرسة وأولياء الأمور.					
١٥	مشاركة المرشد الطلبةي (التربوي) المعلمين عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة.					
١٦	يكون المرشد الطلبةي (التربوي) من أصحاب الخبرات الطويلة في الميدان التربوي وليس تعين جديد .					

البيانات الأساسية:

– الجنس : ☐ كر ☐ أنثى

– المؤهل العلمي: ☐ بلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا.

- المسمى الوظيفي: ☐دير مدرسة ☐شرف تربوي ☐ معلم ☐ مرشد طلبةي

- المرحلة الدراسية : ☐ساسي ☐انوي

- السلطة المشرفة على المدرسة ☐زارة التربية ☐وكالة الغوث ☐الثقافة العسكرية

س١: كيف يمكن أن تساهم في جعل مدرستك آمنة للطلبة ؟

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

س٢: برأيك ما هي أهم معوقات وجود مدارس آمنة في الأردن ؟

ملحق (٣)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
قسم الإدارة التربوية والأصول

المدراء الأفاضل، المرشدون الكرام، الزملاء المعلمون....

المباني المدرسية (الإمكانيات المادية)	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أضع بين أيديكم استبانة تسعى لتحديد **المعالم الأساسية للمدرسة الآمنة في الأردن** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، يرجى منكم قراءة فقرات الاستبانة وبيان رأيك من فقراتها وذلك باختيار واحدة من بين الإجابات المقابلة لكل فقرة بكل صدق وموضوعية كما في المثال التالي، علما بأن هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط وكل المعلومات التي ترد فيها سوف تعامل بسرية تامة .

مثال :

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث	×				

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: هاشم محمود الزيود

٧٧٦١٧٢٤٣٨

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	أ- الموقع الجغرافي					
١	قرب موقع المدرسة من التجمعات السكنية.					
٢	سهولة الوصول للمدرسة من قبل الجميع.					
٣	توفر البنية التحتية.					
٤	الفصل بين المدرسة الأساسية والثانوية في الموقع.					

٥	إبعاد موقع مدارس الذكور عن مدارس الإناث.					
	ب- البناء والغرف الصفية					
٦	أن يكون المبنى متعدد الطوابق .					
٧	أن لا يزيد ارتفاع المبنى عن ثلاثة طوابق كحد أعلى.					
٨	أن لا تقل مساحة كل غرفة صفية عن ١٦م٢.					
٩	أن تتسع الصفوف ما بين ١٦-٢٠ طالب في كل غرفة.					
١٠	وجود سور بارتفاع ١,٥ متر على الأقل.					
١١	أن تكون مساحة الساحات بمتوسط ٤٠٠م٢ لجميع المراحل الدراسية .					
	ج- المرافق المدرسية					
١٢	توفر مرافق صحية نظيفة وبعدد كاف بواقع حمام ومغسلة وحنفية في مشرب لكل ٢٥ طالباً .					
١٣	توفر مختبر حاسوب ومختبر علوم ومكتبة على الأقل لجميع المراحل.					
١٤	توفير التدفئة شتاءًا.					
١٥	توفير التبريد صيفا.					
١٦	وجود مخارج للطوارئ .					
١٧	وجود ملاعب (كرة قدم، طائرة،سلة....).					
١٨	أن تكون الممرات واسعة .					
١٩	توفر حماية للنوافذ والسلالم.					
٢٠	الإضاءة الجيدة الطبيعية والتهوية المناسبة لا تقل مساحة الشبابيك عن ١٠% من مساحة الغرفة الصفية.					
٢١	يناسب الأثاث المدرسي أعمار الطلبة.					
٢٢	توفير مياه شرب نقية وتخضع للتحليل بشكل دوري.					
٢٣	تجهيز المقصف المدرسي بالأغذية النظيفة والصحية للطلبة.					

الإدارة المدرسية (الهيئة الإدارية)

الرقم	الفقرات يختار الطلبة بحرية المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يفضلونها.	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١ ٢١	تنظم المدرسة لقاءات دورية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. عقد الإجتماعات الإدارية مع المعلمين لمتابعة قضايا إدارية تهم النظام المدرسي.					
٢	[illegible] وهدفها الأول والأخير.					
٢٢ ٣	متابعة النشاط المدرسي.					
٤ ٢٣	[illegible] والإجتماعية.					
٢٤ ٥	اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة ونوعية المخرجات. تتعامل الإدارة مع الطلبة والمعلمين بكل الاحترام والتقدير.					
٦	إجراء خطط توجيهيه منظمة لنوعية الطلبة حول النظام المدرسي (أسس النجاح والرسوب، ما للطالب من حقوق وما علية من واجبات،...).					
٧	توفير الظروف المناسبة ليمارس الطالب حقه في الدراسة.					
٨	إيجاد نظام لتسجيل وجمع المعلومات تراكميا لتوجيه الطالب بفعالية نحو اكتشاف طاقاته.					
٩	إشراك أعضاء هيئة التدريس في تنظيم برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة.					
١٠	العمل على توثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين.					
١١	إيجاد نظام واضح ومحدد للثواب والعقاب في المدرسة واطلاع الطلبة مسبقاً عليه.					
١٢	مواجهة المشكلات الخاصة بالطلبة النفسية والإجتماعية .					
	مواجهة مشكلات الطلبة المتعلقة بالنظام المدرسي.					
١٣	تنسيق نشاطات الطلبة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي.					
١٤	إشراك الطلبة في تسيير اليوم المدرسي من خلال تدريبهم على ضبط النظام والمساهمة في بعض المهام الإدارية.					
١٥	تشجع روح عمل الفريق الواحد بين الطلبة والمعلمين والإدارة.					
١٦	تعاون المدرسة مع مراكز الرعاية الاجتماعية والنفسية وجمعية حماية وحقوق الطفل في رصد مشاكل العنف ومعالجتها.					
١٧	اعتماد أسلوب المناقشة والحوار في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور.					
١٨	إعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية وصراحة في ما يتعلق بشؤونهم الدراسية.					
١٩	تنظيم لقاءات دورية مفتوحة بين الطلبة والمعلمين للتعرف على آرائهم .					

	المعلمون (الهيئة التدريسية)					
الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تحلي المعلمون باللطف والعناية في تعاملهم مع الطلبة.					
٢	تعامل المعلمون بعدالة مع الطلبة .					
٣	احترام المعلم لكرامة الطالب وعدم جرح مشاعره .					
٤	يعتمد المعلمون على الحوار والمناقشة عند تقديم المادة الدراسية.					
٥	العقاب البدني وسيلة لتعديل السلوك داخل غرفة الصف من قبل المعلم لا بد منها.					
٦	يساهم المرشد الطلابي (التربوي) بتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو زملائهم ومعلميهم .					
٧	الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يحتاجون معاملة خاصة من قبل المعلمين.					
٨	استخدام ألفاظاً غير مقبولة أحيانا من قبل المعلمين داخل المدرسة لتوجيه الطلبة .					
٩	للمعلمين دور في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلبتهم.					
١٠	تجنب الأساليب التي تمتهن كرامة الطالب وتعرضه للإيذاء النفسي والجسمي من قبل المعلمين.					
١١	تعاون المعلمين مع الهيئة الإدارية يساهم في تقليل العنف داخل المدرسة					
١٢	للمرشد الطلابي (التربوي) دور مهم في إيجاد بيئة مدرسية آمنة.					
١٣	المرشد الطلابي (التربوي) يقلل الفجوة بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية إن وجدت.					
١٤	المرشد الطلابي (التربوي) حلقة وصل بين المدرسة وأولياء الأمور.					
١٥	مشاركة المرشد الطلابي (التربوي) المعلمين عملية الإرشاد والتوجيه داخل المدرسة.					
١٦	يكون المرشد الطلابي (التربوي) من أصحاب الخبرات الطويلة في الميدان التربوي وليس تعين جديد .					

البيانات الأساسية:

– الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

– المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا.

– المسمى الوظيفي: ☐ مدير مدرسة ☐ مشرف تربوي ☐ معلم ☐ مرشد طلبةي

ـ المرحلة الدراسية : ☐ أساسي ☐ ثانوي

ـ السلطة المشرفة على المدرسة ☐ وزارة التربية ☐ وكالة الغوث ☐ الثقافة العسكرية

س١: كيف يمكن أن تساهم في جعل مدرستك آمنة للطلبة ؟

س٢: برأيك ما هي أهم معوقات وجود مدارس آمنة في الأردن ؟

كتب تسهيل المهمة

ملحق (٤)

الجامعة الأردنية
2012-1962 50
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/٨/ ٤٦٢٨
الرقم الآلي:- ١١-١٤٢٤
الموافق: ٩/١٠/٢٠١١م

عطوفة مدير تربية الزرقاء الأولى

الموضوع:. تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " هاشم محمود مسلم الزيود" من طلبة برنامج دكتوراة الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد أطروحة بعنوان " معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته مدراء ومعلمي المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى ، ومدارس الثقافة العسكرية ومدارس وكالة الغوث الدولية بالزرقاء .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هو " الدكتور عاطف بن طريف " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

س.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

ملحق (٥)

الجامعة الأردنية
50
2012-1962
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/١٨/ ٤٦٢٦
الرقم الآلي: ٢٠١٤٠
الموافق: ٩/١٠/٢٠١١م

عطوفة مدير تربية الثقافة العسكرية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " هاشم محمود مسلم الزيود" من طلبة برنامج دكتوراة الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد أطروحة بعنوان " معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته مدراء ومعلمي المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى ، ومدارس الثقافة العسكرية ومدارس وكالة الغوث الدولية بالزرقاء .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هو " الدكتور عاطف بن طريف " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

م س.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

ملحق (٦)

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١٤/١/١٥٢١ ٤٦٦٧
الرقم الآلي: ١٤٢٠٠٧
الموافق: ٩/١٠/٢٠١١م

عطوفة مدير دائرة التربية والتعليم

وكالة الغوث الدولية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " هاشم محمود مسلم الزيود" من طلبة برنامج دكتوراة الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد أطروحة بعنوان " معالم أساسية للمدرسة الآمنة في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته مدراء ومعلمي المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى ، ومدارس الثقافة العسكرية ومدارس وكالة الغوث الدولية بالزرقاء .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هو " الدكتور عاطف بن طريف " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

س.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

Basic Features For Safe School In Jordan

Prepared by:

Hashem Mahmmoud AL Zyoud

Supervisor:

Dr. Atef Ben Tarif

ABSTRACT

The study aims to highlight the essential features of the save school environment in Jordan, and to achieve the objectives of this study and to answer questions, through the instrument of the study hat represented by the interview and the questionnaire based on the theoretical literature and the previous studies on the subject of study to know the ideal safe school ,non-violent, and the population of the study was composed of all the schools of the Kingdom, amounting to (٧٦,٠٠٠) Schools, and the study was applied a stratified random sampling of (٢٦٥٠) teachers and administrators of the First Alzargha Education in the academic year ٢٠١١/٢٠١٢ .

The study found the following results:

-The levels of the degree of the first side according to the estimates of all the managers and the teachers and the mentors educators in schools affiliated to the Ministry of Education and UNRWA and military culture on school buildings (material resources) were high.

-The levels of the second side according to the estimations of all the managers, the teachers, the educators and the counselors in the schools affiliated to the Ministry of Education and UNRWA and military culture were very high (except that the multi-storey building) were high.

- The levels of the degree of the third side according to the estimations of all the managers ,the teachers ,the educators and the counselors in the schools affiliated to the Ministry of Education and UNRWA and military culture were high.

The study also found that there was no statistically significant differences between the means of male and female teachers of the primary and secondary schools and the means of the Ministry of Education and the Relief Agency in determining the essential features of the safe school in Jordan with respect to the school buildings (material resources ,(and that there are significant differences between the means of male and female teachers in determining the core features of the safe school in Jordan with respect to the school administration (administrative body) in favor of the female-teachers ,and the presence of statistically significant differences between the means of the primary and secondary schools in determining the essential features of the safe school in Jordan with respect to the school administration (administrative body) in favor of the primary schools ,and the presence of statistically significant differences between the means of the schools of the Ministry of Education and the Relief Agency in determining the essential features of the safe school in Jordan with respect to school administration (administrative body) in favor of schools affiliated to the Ministry of Education, and the lack of statistically significant differences between the means of male and female teachers in determining the essential features of the safe school in Jordan with respect to teachers) teaching body.

The study recommended a group of the most prominent features of the ideal safe environment for the schools in Jordan and a set of recommendations and carrying on further studies.